

## الفصل الخامس

### جهده في الميدان المصرفي

(من خلال كتابه شرح شافية ابن الحاجب)

من أبرز مؤلفات ركن الدين في الميدان المصرفي كتابه (شرح الشافية) . وهو شرح وافٍ على كتاب الشافية الذي صنفه الإمام ابن الحاجب في علم التصريف . وسوف نتحدث عن جهد عالمنا ركن الدين في الميدان المصرفي من خلال هذا الكتاب ، وذلك على النحو التالي :

#### ■ قيمة الكتاب :

يعدُّ كتاب (شرح الشافية) الذي صنفه عالمنا ركن الدين إضافة علمية عظيمة ثري المكتبة المصرفية التي لم تحظْ - حتى الآن - بما حظيت به المكتبة النخوية من المصنَّفات . وتكمن أهمية الكتاب في أن صاحبه أودع فيه كل مباحث علم التصريف وعالجها معالجة علمية وافية ، وكان في معالجته يتوقف عند كل مسألة صرفية يعالجها كي يطلعنا على آراء العلماء حولها ، وكان يعرض تلك الآراء والأقوال بطريقة جذابة بعيدة عن الملل ، ثم يناقش هذه الآراء ويفتدها ويختار أصحها ، ويعلل رفضه المذهب الآخر .

وركن الدين في كتابه هذا يطلعنا على اللهجات العربية الواردة في كل مسألة من مسأله الصرفية التي يعالجها ، أو قضية يتناولها ، وسوف نخصص مبحثاً في هذا الفصل إن شاء الله تعالى للحديث عن اللهجات العربية الواردة في الكتاب .

وسوف تتضح قيمة الكتاب من خلال ما سنعرضه من مباحث في هذا الفصل إن شاء

الله تعالى .

### ▪ منهج ركن الدين في عرض قضايه التصريفية في هذا الكتاب :

بدأ ركن الدين كتابه هذا بخطبة استهلها بحمد الله تعالى والصلاة على نبيه - صلى الله عليه وسلم - وبعد ذلك بين الدافع وراء تأليفه وهو إلحاح جماعة من العلماء من معاصريه عليه في أن يشرح لهم مقدمة ابن الحاجب الموسومة بالشافية شرحاً سهلاً للتناول والاستيعاب ، كما أشار إلى ذلك في مقدمة هذا الكتاب .

وأما عن منهجه في الكتاب فهو منهج يسم بالوضوح ؛ فعباراته واضحة وألفاظه لائحة ، على حدّ عبارته ؛ إذ يقول في مقدمته : " وشرحتها بعبارة واضحة وألفاظ لائحة شرحاً يفسر مشكلاتها حاوياً ، ومجمل معضلاتها واقياً ، مدلاً من قشرها لبابها ، مجتهداً في كشف القناع عن مخدّراتها ، متوغلاً في هتك الستّر عن مستراتها ، مشيراً إلى حقائقها المدفونة ، مظهرًا لدقائقها المكنونة ، ذاكرًا على أكثرها الأدلة المعهودة والمسلمات المشهودة " .

وكان الرجل يستعين في فهم قضايا الشافية بالرجوع إلى مصنفات ابن الحاجب أعني كتابه الإيضاح في شرح المفصل وشرحه على شافيته ، ويصرح الركن بهذا فيقول : " مع عجزني عن فهم أكثر ما أودعه مصنفها إلا باستعانة من تصانيفه " .

وركن الدين يبدأ شرحه بذكر جزء من متن الشافية ثم يتناوله بالشرح والتعليق شارحاً ما يُذكر في المتن وما لم يذكر من قضايا صرفية ، مستشهداً بشواهد من القرآن الكريم أربت على المائة ، وبشواهد من الشعر بلغت نيفاً وأربعين شاهداً من الشعر والرجز ، نسب منها ستة ولم ينسب البواقي . وكذلك استشهد بالعديد من أقوال العرب وأمثالهم وحكمهم .

ونلاحظ أن الركن لم يذكر في كتابه هذا من الأحاديث سوى حديث واحد ، وهو قوله - صلى الله عليه وسلم - على لهجة بعض العرب : (( ليس من أميرٍ أمصيامٍ في أمسفرٍ )) . وأنشده شاهداً على أن بعض العرب يدلون لام التعريف ميماً .

وركن الدين بعد أن يفرغ من شرح المسألة الصرفية يورد ما قيل فيها من أقوال ومذاهب ثم يناقشها مناقشة علمية جادة تدل على رجاحة عقله وسعة أفقه واطلاعه ، ثم يجتاز لنفسها ما يراه راجحاً - من وجهة نظره - مؤيداً اختياره بالدليل والبرهان والشاهد ، كما سنوضح ذلك في الفصل الخاص بالمسائل الخلافية في كتابه في هذا الفصل إن شاء الله تعالى .

ويعرض الرجل في كتابه جميع اللهجات العربية الباردة عن العرب في الظاهرة اللغوية التي يعالجها ، وكان في الأعم الأغلب ينسب اللهجة إلى القبيلة التي تتكلم بها ، كما سيأتي .

والرجل يهتم اهتماماً عظيماً بتفسير الألفاظ اللغوية الصعبة التي تحتاج إلى تفسير ، ومما يؤيد ذلك قوله : القاصِعَاءُ : جحر من جحرة اليربوع ، وهو الباب الذي يتصع فيه ؛ أي : يدخل فيه .

والتأفقاء: إحدى جحرة اليربوع يكتمها ويظهر غيرها ويعدّها لحرابه .

والدائماء: إحدى جحرة اليربوع التي يدمّها بالتراب، أي يطلي رأسه به . والساياء:

المشيمة التي تخرج مع الولد " (١) .

ومنه قوله: "البازل: هو البعير الذي طعن في السنة التاسعة" (٢) .

ومنه قوله: "الحرمى: ناقة تشبه الفحل" (٣) .

وقد اعتمد الرجل على مجموعة من المصادر اعتماداً كبيراً نصّ على بعضها ولم ينصّ

على البعض الآخر؛ فنراه يعتمد على كتاب سيبويه (٤) فينقل منه الكثير من آرائه وآراء شيخه

الخليل .

1 - شرح الشافية لركن الدين، بتحقيقنا، ص ٤٥٩ .

2 - المصدر السابق، ص ٤٦٠ .

3 - المصدر السابق، ص ٤٦٤ . وثمة مواضع أخرى كثيرة منتشرة في أثناء الكتاب .

4 - ينظر المصدر السابق: ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٣، ٢١٧، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٦٣، ٢٧٨، ٢٨٤، ٢٩١، ٣٠١، ٣٠٥،

٣١٨، ٣٢٦، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٩٠، ٣٩٢، ٤٠٣، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١١، ٤٢٥، ٤٥٧، ٤٨٤، ٥١٧،

٥٢٥، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٤٨، ٥٧١، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠٢، ٦٠٤، ٦١١، ٦٢١، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٩٠،

٦٩٨، ٧١١، ٧١٤، ٧٤٤، ٧٧٣، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠١، ٨٠٥، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨٣٦، ٨٣٨،

٩٢٤، ٩٥٠، ١٠١٩، ١٠٣٤ .

ويتقل أيضًا عن يحيى بن زياد الفراء<sup>(١)</sup>، وعن أبي عثمان المازني<sup>(٢)</sup>، وعن أبي العباس

المبرد<sup>(٣)</sup>، وابن السراج<sup>(٤)</sup>، وأبي على الفارسي<sup>(٥)</sup>، وتلميذه ابن جني<sup>(٦)</sup>، والأزهري<sup>(٧)</sup>.

ويعتمد كثيرًا على صحاح الجوهري<sup>(٨)</sup>، وجملة ابن فارس<sup>(٩)</sup>، ومحكم ابن سيده<sup>(١٠)</sup>،

ومفتاح عبد القاهر الجرجاني<sup>(١١)</sup> وأبنة ابن القطاع<sup>(١٢)</sup>، ومفصل الزمخشري<sup>(١٣)</sup> وشرحه لابن

---

1- ينظر شرح الشافية لركن الدين : ١٨٥، ١٩٤، ١٩٥، ٢٩٣، ٢٩٥، ٣٠١، ٣٠٣، ٤٣٧، ٤٣٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦١٦، ٦٣١، ٦٥١، ٧٥٧.

2- ينظر المصدر السابق : ٢٢٤، ٥٣٢، ٥٣٤، ٧٢٤، ٧٢٨، ٩٥٢، ١٠٣٥.

3- ينظر السابق : ٢٢١، ٣٢٧، ٣٥٢، ٣٦٧، ٣٨١، ٣٨٢، ٤٠٣، ٤١٥، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٦٣٤، ٩٣٣، ١٠٢١، ١٠٣٥.

4- ينظر السابق : ٢٢٢، ٤٢٥، ٥٨٢.

5- ينظر السابق : ٤٢٤، ٥٦٧، ٨٣٢، ٩٧١، ٩٨٠، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥.

6- ينظر السابق : ١٧٥، ٢٢٤، ٩٨٦.

7- ينظر السابق : ٦٥٧.

8- ينظر الكتاب : ٧٩٤، ٧٢٣، ٧٩٤.

9- ينظر السابق : ٧٢٣.

10- ينظر السابق : ٤٢٠، ٧٠٧.

11- ينظر السابق : ٢٠٠.

12- ينظر السابق : ٤٦٢، ٧٠٧، ٨٢٢، ٩٣٩.

13- ينظر السابق : ٣٠٦، ٣١٥، ٣٨٢.

وينقل عن ابن مالك في مواضع كثيرة من كتابه<sup>(٢)</sup> .

واعتمد ركن الدين من بين مصادره على كتب العلامة ابن الحاجب ، ونص على ذلك

في مقدمة الكتاب ، حيث قال : « مع عجزني عن فهم أكثر ما أودعه مصنفها إلا باستعانة من

تصانيفه<sup>(٣)</sup> » .

وخص من بين مصادره شرحه على مفصل الزمخشري ، وشرحه على شافيته .

ومما يُشار إليه ههنا أنني رأيتُ ركنَ الدين يخرجُ على مذهب ابن الحاجب ، وكثيراً ما كان

يعترض على قوله ويصحح له ؛ فلم يكن الرجل إذا مقلداً ولا تابعاً لأحد ، بل كانت له شخصيته

الواضحة وإسهاماته الجليلة وسوف نفرّد حديثاً لهذه القضية :

### بين ركن الدين وابن الحاجب :

كثيراً ما كان يعترض ركن الدين على ما يقوله ابن الحاجب ، ويصحح له ، وكان يأتي

بعبارات منها : « وفي عبارته تعسفٌ عظيم<sup>(٤)</sup> » .

1- ينظر شرح الشافية لركن الدين : ٨٧٨ ، ٨٧٩ .

2- ينظر السابق : ٥٩٣ ، ٦٤٤ ، ٦٩٧ ، ٨٣٢ ، ٩٨٠ ، ١٠٢١ .

3- ينظر السابق ، ص ١٦٤ .

4- السابق ، ص ١٧٣ .

وقال في موضع آخر: "واعلم أن في كلام المصنف نظراً؛ لأنه يقتضي وجوب رد المحذوف من (دم) في النسبة؛ لأنه محرك الأوسط، والمحذوف لام، ولم يعوض همزة وصل، لكنه لا يجب رده فإنه يجوز الوجهان: الرد وعدم الرد" (١).

وقال في موضع آخر: "وكان من الواجب أن يقول: وتقلب الألف الأخيرة الثالثة أو الرابعة المنقلبة التي غير الإلحاق، ثم يذكر حكمها فيما بعد" (٢).

وقال في موضع آخر: "واعلم أنه لو قيل: لم يرد في تصغير (عيد) إلى أصله؛ للفرق بين تصغير (عيد) وتصغير (عود) لكان أصوب؛ لعدم الحاجة إلى تلك الواسطة" (٣).

وقال في موضع آخر: "اعلم أنه لو قال: وحملوا أيتماً ويثماً على (وجع) و(حيط) لكان أولى" (٤).

واعترض ركن الدين على جعل المصنف (تقابل) و(تكلم) ملحقاً بتدحرج (٥).  
وقال في موضع آخر: "اعلم أن في قول المصنف - وهو أن حذف الهمزة في (الله) غير

1- شرح الشافية لركن الدين، ص ٤٠٢ :

2- المصدر السابق: ٢٨٦ .

3- المصدر السابق: ٣٣٢ .

4- المصدر السابق: ٤٥٥ .

5- المصدر السابق . ٢٣٥ .

قياس - نظراً؛ لأنه قياس مرّ في باب تخفيف الهمزة<sup>(١)</sup>.

ونراه يختلف مع ابن الحاجب ومن تابعه كالرضي؛ حيث جعل مثال: (ملكوت) من (قضيت) على (قضوت)، وأن أصله قضوت، فقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم حذفت الألف<sup>(٢)</sup>.

على حين نجد ابن الحاجب والرضي يريان أن الأصل أن يقال (قَصُوت) لخروج الاسم بهذه الزيادة عن موازنة الفعل، فلا تقلب الواو والياء ألفاً، كما لا تقلب في الصوري والحيدري<sup>(٣)</sup>.  
واعترض عليه في موضع آخر قائلاً: "اعلم أن في عبارته نظراً؛ لأن قوله: "وقلب كل ألف" يعني عن قوله: "وقلبها"، وعن ذكر الهمزة في قوله: "وكذا قلب ألف التانيث نحو حبلى همزة"<sup>(٤)</sup>.

وقال في موضع آخر: "اعلم أنه لو قال: ما أوله ميم زائدة من الصفات على أي وزن كان يستغنى بتصحيحه عن تكسيه، إلا (مُفَعَّلًا) المخصوص بالمؤنث كان أولى؛ ليشمل نحو: مُعَلِّمٌ و مُعَلِّمَةٌ، ومقاتل ومقاتل؛ فإنه يُجمع جمع السلامة ولا يكسّر، ويخرج عنه مُشَدِّنٌ ومُطَفِّلٌ

1- شرح الشافية لركن الدين، ص ٩٨٢.

2- المصدر السابق، ص ٩٩١.

3- ينظر: شرح الرضي على الشافية: ٣/٣٠٥.

4- شرح الشافية لركن الدين، ص ٥٣٥.

ومُرْضِعٌ ومُؤَثِّلٌ ونحوها مما هو على وزن (مَفْعِل) مخصوص بالمؤث : فإنه يكسر على (مفاعل)  
قياسًا ، غير مقصور على السماع ، نحو : مشادن ومطافل ومراضع ومثال<sup>(١)</sup> .

ليس هذا فحسب ؛ بل نجده يستدرِك على المصنف بعض المسائل الصرفية ، نذكر منها  
قوله في باب الجمع : " اعلم أنه لم يعرَضْ له (فَعُول) المذكر ، ولم يبسط القول في (فَعُول) المؤنث  
أيضًا ، لكن يجب أن تعلم أن (فَعُول) إذا كان وصفًا يستوي فيه المذكر والمؤنث ؛ فإن كان مذكرًا  
يجمع على (فُعُل) فحسب ؛ كصُبُورٍ وصُبُورٍ ، وغَدُورٍ وغَدُورٍ ، وعَقُورٍ وعَقُورٍ . وإن كان مؤنثًا  
يجمع على (فُعُل ، وفعائل) ؛ نحو : عَجُوزٌ وعُجُزٌ وعجائز ، ووقلوصٌ ووقلوصٌ ووقلاص ، وسلوب  
وسُلبٌ وسلاب . قال سيبويه : " وقد يستغنى ببعض من هذا عن بعض ؛ نحو : (صَعَائِد) في  
جمع (صَعُود) . ولا يقال (صُعُد) . ويقال (عُجُل) ولا يقال (عجائل) في جمع (عَجُول)"<sup>(٢)</sup>

وننتقل بعد هذا إلى الحديث عن المسائل الخلافية الواردة في الكتاب وبيان طريقة ركن  
الدين في استعراض هذه المسائل وذكر الأقوال المتعددة في المسألة الواحدة وكيف كان يناقشها  
ويختار لنفسه مذهبًا منها .

1- شرح الشافية لركن الدين ، ص ٤٧٢ - ٤٧٣ .

2- المصدر السابق ، ص ٤٥٦ - ٤٥٧ .

## ■ المسائل الخلافية في كتابه شرح الشافية:

حرص ركن الدين - وهو يعالج قضاياها الصرفية ومسائله - على أن يذكر الآراء المختلفة للنحاة الأوائل - رحمهم الله - في المسألة الواحدة إذا تعددت حولها الآراء والأقوال، وذلك بطريقة سهلة ميسرة تجذب القارئ وتعينه على فهم المسألة بدقتها، وكان يناقش هذه الآراء، ويناقش أيضاً حجج كل فريق، ثم بعد ذلك يختار لنفسه مذهباً مؤيداً ما يختاره بالأدلة المقنعة. ولكي يتضح منهجه في عرض مسائله الخلافية والخلاف حولها ومناقشة الآراء وموقفه منها نورد طائفة من هذه المسائل، وإليك البيان:

### - خلافهم حول أصل (كَيْئُونَة) :-

ذكر لنا ركن الدين خلافاً بين البصريين والكوفيين حول أصل (كَيْئُونَة) ولنترك له المجال لنرى ماذا يدور بين الفريقين من خلاف؛ يقول: "قال البصريون: إنه مغَيَّر عن (كَيْئُونَة) بحذف العين، بدليل عوده إليه في قوله:

حتى يعود الوصل كَيْئُونَة

واستدلوا عليه بوجود (فَيْعَلُول) كـ (خَيْئُور). وقال الكوفيون: هو مغَيَّر بإبدال ضمة أوله فتحة، وأصله (كُونُونَة) على وزن (سُرُجُونَة) وهي الطيعة<sup>(١)</sup>.

1- المصدر السابق، ص ٨٠٧.

وبعد أن عرض رأي البصريين والكوفيين نراه يرفض رأي الكوفيين بقوله: "وهو ضعيف؛ لأنه لو كان الأمر في هذا - كما قال الكوفيون - لم يكن لإبدال الواو ياء وجه، ولا لإبدال ضمة أوله فتحة" (١).

وهو بهذا يختار رأي سيويوه وجمهور البصريين كما هو واضح (٢).

### - أصل الهاء المتطرفة في «هنا»: -

ذكر ركن الدين في هذه المسألة مجموعة من الأقوال بدأها برأي جمهور البصريين، عدا أبي زيد والأخفش، ثم ذكر رأياً ثانياً لبعض البصريين، ثم ذكر ثالثاً لبعضهم، ورابعاً، وبعد ذلك عرض رأي الكوفيين، ثم ختم الحديث بذكر قول لأبي البقاء العكبري. ولنترك له الزمام ليحدثنا عن أقوالهم التي وقف عليها؛ يقول: ((والهاء في قول امرئ القيس:

وَقَدْ رَأَيْتِي قَوْلَهَا يَا هَنَا . هُ وَيَحْكُ الْحَقَّتِ شَرًّا شَرًّا

مبدلة عن الألف المنقلبة عن الواو في هنوات، على رأي وأصله: هَنَاو؛ فقلبت الواو ألفاً تحركها وانتقح ما قبلها؛ لأن الفاصل غير حصين، فالتقى ألفان؛ فقلبت الألف الثانية هاء، على وجه الشذوذ، ولو سئل بها طريق القياس لقلبت همزة.

1- شرح الشافية لركن الدين، ص ٨٠٧.

2- ينظر: الكتاب: ٤/٣٦٥، والمنصف: ٢/١٥، والمعجم: ٢/٥٠٢-٥٠٣.

فلإن قيل: من أين جاءت الألف التي قبل الهاء؟ قلنا: هي الألف التي في (هنات) جمع (هن)، فأبدلت الواو المقدرة بعدها ألفاً، ثم أبدلت الألف هاء، وهي المتولدة من إشباع الفتحه.

وانما قال: «على رأيي» لأن في هاء «يا هناه» أقوالاً للبصريين غير ما ذكره وقولاً واحداً للكوفيين والأخفش.

أما أقوال البصريين؛ فأحدها: أنها بدل عن الواو<sup>(١)</sup>. وثانيها: أنها بدل عن ألف مبدلة من واو<sup>(٢)</sup>. وثالثها: أن الهاء أصلية وليست بدلاً، وضف قللة باب سلس<sup>(٣)</sup>. ورابعها: أن الألف بدل من الواو التي في هتوات، والهاء للسكت.

وأما قول الكوفيين والأخفش، فهو أن الهاء والألف زائدتان، والهاء للسكت والوقف واللام محذوفة: كما حذفت في: هن، وهنة.

ويبطل هذا القول الرابع للبصريين جواز تحريكها في السعة، وهاء السكت والوقف لا يجوز تحريكها في السعة.

وأجابوا عنه بأنها إنما حُرِّكت لما وصلت؛ تشبيهاً لهاء السكت بهاء الضمير.

1- ينظر المنع: ٤٠١/١، والإيضاح: ٤١٠/٢، وشرح الشافية ٢٢٥/٣.

2- ينظر المنصف: ١٤٠-١٤٣، والمفصل: ٣٧٠، والإيضاح: ٤١٠/٢.

3- ينظر المنع: ٤٠١/١، والإيضاح: ٤١١/٢.

وقال أبو البقاء: «إيه» هَنَ «أضيف إلى ياء المتكلم فصار: يا هَني، ثم أبدلت من الكسرة فتحة ومن الياء ألفاً، كما فعلوا في «غلام»، وألحق في آخره الهاء للوقف، فصار: «يا هنا»، كما قيل يا غلاماه . وهو حسن»<sup>(١)</sup> .

فهو بهذا العرض الميسر قد أوقفنا على كل ما قيل بشأن هذه المسألة من أقوال ومذاهب

### - وزن (أشياء) وعلة المنع من الصرف:

تعرض أبو البركات للحديث عن هذه المسألة في كتابه الإنصاف في المسألة (١١٨) إلا أن حديثه فيها كان حديثاً مجملاً؛ إذ يقول: "ذهب الكوفيون إلى أن (أشياء) وزنه (أفعاء) والأصل (أفعلاء) . واليه ذهب أبو الحسن الأخفش من البصريين . وذهب البصريون إلى أن وزنه (لفعاء) والأصل (فعلاء)"<sup>(٢)</sup> .

ثم شرع يسرد حجج الفريقين ويناقش حجج الكوفيين على حين نجد ركن الدين يفصل القول فيها وينسب كل رأي لصاحبه ولا يعتم كما فعل الأتباري؛ يقول: "قال الخليل وسيبويه وأتباعهما: وزنه (لفعاء)؛ وأصله (شيئاء) على وزن (فعلاء)؛ فمنع الصرف لألف التانيث ثم تقلب اللام إلى موضع الفاء، فصار (أشياء) على وزن (لفعاء) . وقال الكسائي: وزنه (أفعال)؛ لأن (فعلاء) معتل العين يجمع على (أفعال) ك: قِيلَ وأقِيال . وقال الفراء:

1- شرح الشافية لركن الدين، ص ٨٧٦ .

2- المصدر السابق، ص ١٩٤ .

وزنه (أفعاء)؛ وأصله أشياء) على وزن (أفعلاء)؛ فحُفِّفَ بحذف الهمزة الأولى. ورأى أن شيئاً أصله: (شيء) على وزن (فعل) ثم حُفِّفَ كما حُفِّفَ (ميت) ثم جمع على (أشياء) كما جمع (تبي) على (أنبياء) ثم حذفت الهمزة التي هي لام الفعل تخفيفاً كراهة اجتماع همزتين بينهما ألف، فصار وزنه (أفعاء) <sup>(١)</sup>. ثم يرجع مذهب الخليل وسيبويه على غيره من المذاهب مقدماً الحجج والأدلة والبراهين التي تؤيد اختياره؛ إذ يقول: "ومذهب الخليل وسيبويه أصح من مذهبي الكسائي والفراء. أما كونه أصح من مذاهب الكسائي فلأن مذهب الكسائي مستلزم لمنع صرف الاسم بغير علة، وانتفاؤه معلوم من لغتهم. والقلب الذي هو مذهب الخليل وسيبويه كثير شائع؛ فارتكابه أولى من ارتكابه ما لا نظير له في كلامهم. وأما كونه أصح من مذهب الفراء فلأن مذهب الخليل وسيبويه يستلزم خلاف الظاهر - أعني القلب - وهو كثير شائع، ومذهب الفراء يستلزم خلاف الظاهر بوجهين أحدهما غير شائع والآخر غير جائز. والأول تقديره (شيء). وأن (شيئاً) على وزن (فعل)؛ فإنه خلاف الظاهر مع أنه لم يسمع؛ فلو كان هو الأصل لكان هو الكثير الشائع، كما أنه لما كان (ميت وبين) أصل (ميت وبين) كان أكثر من (ميت وبين) لكنه ليس كذلك" <sup>(٢)</sup>.

1 - شرح الشافية لركن الدين، ص ١٩٤.

2 - المصدر السابق، ص ١٩٦.

## - أصل الألف المتقلبة عن التنوين في الاسم المقصور حال الوقف :

قال ركن الدين : " اعلم أنه يوقف على كل شيء متون مقصور ثلاثياً كان أو غير ثلاثي ، على الألف باتفاق ، سواء كان مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً ، نحو : هذه عصى ورحى ومسمى ومُعلى ، ورأيت عصى ورحى ومسمى ومُعلى ، ومررت بعصى ورحى ومسمى ومُعلى . لكن اختلفوا في هذه الألف ؛ فقال المُبرِّد : هي الألف الأصلية في الأحوال الثلاث .

وقال المازني : هي الألف المبدلة من التنوين في الأحوال الثلاث . وقال سيبويه : هي الألف المبدلة من التنوين حال النصب ، والألف الأصلية حالتي الرفع والجر .

واستدل على قول المُبرِّد بوجهين :

أحدهما : أنهم أمالوا رحي ومسمى ومُعلى في الوقف حالة النصب والرفع والجر ، فلو

كانت الألف فيها عوضاً عن التنوين لم تُعَلِّم .

والثاني : أنهم كتبوا معلى ومسمى بالياء في الأحوال الثلاث ، فلو كانت الألف عوضاً عن

التنوين لوجب أن يكتب ألفاً كما كتبت : رأيت زيدا ، بالألف .

واستدل على قول المازني بأنه إنما قلب التنوين ألفاً في الوقف حالة النصب ، لوقوعه بعد

الفتحة وهذه العلة موجودة في الأحوال الثلاث في هذا الباب فوجب قلبهما ألفاً في الأحوال

الثلاث عملاً بالعلة .

واستدل على قول سيويه بأن المعتل الذي يشكل أمره يحمل على مثاله من الصحيح ،  
لكنه قد ثبت في الصحيح أنهم يقلبون التوئين ألفاً في حالة النصب ويحذفونه في حالة الرفع ،  
فوجب أن يكون المعتل كذلك<sup>(١)</sup> .

واختار رأي سيويه واعترض على ما قاله المبرد والمازني بقوله : "ويمكن أن يجاب عن  
دليل المبرد بأننا لا نسلم أن من كان رأيه غير رأي المبرد أمالها وكتبها بالياء ، بل أمالها وكتبها بالياء  
من كان رأيه رأي المبرد ، فلمَ قلتم إنه ليس كذلك .

وعن دليل المازني بأننا لا نسلم أن الفتحة المقضية لقلب التوئين ألفاً موجودة قبل التوئين في  
الأحوال الثلاث ، لأن الفتحة المقضية له هي الفتحة المقدرة لا الملقوطة العارضة ولهذا لا  
اعتبار للحركة والسكون العارضين ، بل للحركة والسكون الأصليين ، كما مر في باب التقاء  
الساكنين<sup>(٢)</sup> .

- وزن (إنسان) :

ذكر ركن الدين خلافاً حول وزن لفظة (إنسان) ؛ فبعضهم يرى أن وزنه (فعلان) ،  
والبعض الآخر يرى أن الوزن (إفغان) يذكر ركن الدين هذين المذهبين ثم يختار المذهب الأول  
ويرى أنه الصواب ، يقول : "اختلف في إنسان ؛ فقال بعضهم : إنه فعلان ، من الأتس" .

1- شرح الشافية لركن الدين ، ص ٥٣٣ .

2- المصدر السابق ، ص ٥٣٤ .

وقال بعضهم: إفعان - من نسي - لحيء تصغير إنسان على أئسيان . والتصغير يردُّ  
الأشياء إلى أصولها؛ فأصل إنسان أئسان، فحذفت الياء على غير قياس، فبقى إنسان على  
وزن (إفعان) .

والأول هو الصواب؛ لأن الإنسان موافقٌ لأنس وأنيس في اللفظ والمعنى، فيكون الألف  
والنون زائدتين، والإنسان ليس بموافق لنسي، لافي اللفظ ولا في المعنى . . . (١) .  
والرأي الأول اختاره الجوهريُّ في صحاحه، وذكر أن أصحاب الرأي الثاني استدلوا  
على مذهبهم بقول ابن عباس - رضي الله عنه - سمي إنساناً؛ لأنه عهد إليه فنسي (٢) .  
- وزن «هَمَرَش»:

ذكر ركن الدين خلافاً حول وزن (هَمَرَش)، وأن اتجاهها يرى أن الميم المكررة زائدة  
والآخري يرى أن الميم منقلبة عن نون (هَمَرَش)، يقول: «اختلف في (هَمَرَش) على قولين:  
أحدهما: وهو قول الإكبرين: بتضعيف العين؛ أي: تكرير الميم، فالميم الثانية زائدة . والثانية:  
- وهو قول الأخفش - : ليس بتضعيف عينه . بل أصله (هَمَرَش)؛ فقلبت النون ميماً،  
وأدغمت الميم في الميم، فلهذا توهم التضعيف وليس بتضعيف، فوزنه: فَعَلَّلُ، كَجَحْمَرَش .  
ويؤكد عدم كونه مضعفاً مجيء فعلل . ولعدم مجيء فعلل . ولعدم مجيء فعلل لم يظهر والنون،

1- شرح الشافية، لركن الدين، ص ٥٩٧-٥٩٨ .

2- بنظر الصحاح: (أنس): ٩٠٤/٣ .

لأنه حينئذ لا يحصل الاتباس؛ لعين كونه فَعْلِلًا، فلو تَبَسَّ وجب الإظهار؛ لتلايتبس المثالان كما فعل في غيره<sup>(1)</sup>.

والأول هورأي الخليل وسيبويه وجمهور البصريين<sup>(2)</sup> والثاني: هورأي الأخفش، كما ذكر ركن الدين، ووافقه الكوفيون<sup>(3)</sup>.

وينشأ عن خلافهما خلافٌ حول التصغير، فتصغير هَمَرَشٍ عند الخليل وسيبويه «هَمَرِشٌ»<sup>(4)</sup>، وعند الأخفش «هَمِيرٌ»<sup>(5)</sup>.

— اشتقاق لفظه «سُرْبَةٌ»:

قال ركن الدين: «واختلفوا في اشتقاق سُرْبَةٍ؛ فقال بعضهم: إنها من السر الذي هو الجماع أو الذي يكتم؛ لأنها توافق معنى الجماع ومعنى الذي يكتم؛ لأن الغالب في السرية الإصرار عن حرية وهي فَعْلِيَّةٌ منسوبة إلى السر بمعنى الجماع والإخفاء. وإنما ضُمَّتْ سِينُهَا؛ لأن الأبنية قد تعبر في النسب خاصة كما قالوا في النسبة إلى الدَّهْرِ: دُهْرِيٌّ، وإلى الأرض السهلة سُوْلِيٌّ. والجمع: سُوراري؛ فالإاءان زائدتان.

1- شرح الشافية لركن الدين، ص ٦٢٠.

2- ينظر الكتاب: ٣٣٠/٤.

3- ينظر حاشية (٣) من ص ٦٢٠.

وقال بعضهم: وزنها فُعْلُولَةٌ - سُرُورَةٌ من السِّرِّ أَيْضًا - أبدلوا من الراء الأخيرة ياء للتضعيف ثم أدغموا .

وقال بعضهم: إنها من السراة، وهي الخيار؛ لأنه لا يجعل الأمة سرية إلا بعدما اختارها لنفسه، ولا يختارها لنفسه إلا إذا كانت سرية، فوزنها عند هؤلاء فُعْلِيلَةٌ، فتكون الراء الواحدة زائدة، وكذا الياء الواحدة .

وكونها من السر أنسب من كونها السراة، لقوة المعنى واللفظ؛ أما قوة المعنى؛ فلما تقدم، وأما قوة اللفظ فلكثره فُعْلِيلَةٌ وعدم فُعْلِيلَةٍ .

وقال الأخفش: إنها مشتقة من السرور، يسرّ بها، فوزنها فُعْلُولَةٌ، إلا أنهم أبدلوا من الراء الأخيرة ياء لكثرة التضعيف ثم قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء<sup>(١)</sup> .

والرأي الأول: هو رأي إسماعيل بن حماد الجوهري صرح به في صحاحه<sup>(٢)</sup>، والرأي الأخير حكاه الجوهري عن أبي الحسن الأخفش<sup>(٣)</sup> .  
واختار ركن الدين رأي صاحب الصحاح .

1- شرح الشافية لركن الدين، ص ٦٠١ .

2- ينظر (سرر): ٦٨٢/٢ .

3- ينظر المصدر السابق .

## – اشتقاق لفظة ((مؤونة)) :–

قال : واختلف في مؤونة ؛ فقال بعضهم إنها مشتقة من : مان يمون ، لفظا ، وهو ظاهر . ومعنى : لأن معنى : مانه : قام بمؤونته . ووزنها عندهم فعولة . أصلها : مؤونة ؛ قلبت الواو الأولى همزة .

وقال بعضهم : إنها مشتقة من الأون – وهو الثقل – لامتزاز المؤونة الثقل ، فوزنها عندهم مفعلة . وأصلها : مأونة ؛ فنقلت حركة الواو إلى الهمزة على مقتضى القياس ، فصار : مؤونة .

وقال الفراء : إنها مشتقة من الأين – وهو التعب – بناء على أصله ، وهو أن الياء إذا وقعت عينا وكان ما قبلها مضموما قلبت الياء واوا ليسلم ضم ما قبلها ، ولم تبدل الضمة كسرة لتسلم كما هو مذهب سيويه ، فأصل (مؤونة) على مذهب الفراء : مأينة ، على وزن مفعلة ؛ فنقلت حركة الياء إلى الهمزة ، ثم قلبت الياء واوا لضمة ما قبلها فصار : مأونة .

والأول هو الوجه ، لدلالة مؤونة على مدلول : مان يمون ، مباشرة ، وعدم دلالتها على الثقل والتعب ، لا مباشرة ولا لزوما ، بل اتفاقا ؛ لأنه يمونه من غير ثقل ولا تعب في بعض الصور . ولن سلمنا دلالتها على الثقل والتعب لزوما ، لكن لا نسلم دلالتها عليهما مباشرة<sup>(١)</sup> .

1 – شرح الشافية لركن الدين ، ص ٦٠٢ – ٦٠٣ .

وبعد أن استعرض هذه المذاهب في المسألة المذكورة واختار الوجه الأول، عاد إلى مذهب الفراء ومن تابعه من الكوفيين قائلا: «وأما مذهب الفراء فأبعد المذاهب؛ لأنه إذا وقعت ياء قبلها ضمة كان الأولى، بل الواجب، أن تبدل الضمة كسرة لتسليم الياء، كما في (أدل) جمع (دلو) .

- خلافهم حول وزن (أول):

استعرض ركن الدين مذاهب النحاة؛ فبدأ بمذهب جمهور البصريين، ثم تبنى بمذهب لبعض البصريين، ثم يقول آخر لبعضهم، اختار المذهب الأول وعلل له، وفي نهاية المسألة ذكر رأي الكوفيين وأبطله، واستدل على بطلانه. ولنترك الحديث لركن الدين ليحدثنا عن هذه الأقوال والمذاهب:

قال: «وكان وزن (أول) أفعل، لحيء مؤنثه على الأولى وجمع مؤنثه على الأول، وظاهر أنهما الفعل والفعل، فيكون أول أفعل، والصحيح أنه من (وول)؛ أي: حروفه الأصول واو وواو ولام؛ فأصله على هذا: أوول؛ فأدغمت الواو في الواو فصار أول .

وقال بعضهم: إنه من (وال)؛ أي: حروفه الأصلية: واو وهمزة ولام . فأصله على هذا (أوال)؛ فقلبت الهمزة واواً وأدغمت الواو في الواو، والتزم ذلك لكثرة واستقبال الهمزة بعد الواو .

وقال بعضهم: من (أول)، أي: حروفه الأصول: همزة وواو ولام . فأصله على هذا:

(أأول)؛ قلبت الهمزة واواً وأدغمت الواو في الواو .

والصحيح الأول: لمخالفة غيره القياس .

وقال بعضهم: ليس أول على وزن أفعل، بل على وزن فوعّل - من أول - فزيدت عليه

وأوفوعّل، وأدغمت في الواو التي هي عين فصا ر أول .

ويدل على بطلانه مجيء الأول؛ فإنه لا يجيء من (فوعّل) مثل ذلك<sup>(١)</sup> .

### - الزائد في التضعيف الثاني أم الأول ؟ :

ذكر ركن الدين ثلاثة آراء بشأن هذه المسألة: الأول رأي المحمّدي، والثاني رأي الخليل

والثالث رأي سيبويه، واختار رأي الأكثرين، يقول: "اعلم أنهم اختلفوا في الزائد في التضعيف

نحو كرم؛ فقال الأكثرون: هو الثاني، وقال الخليل: هو الأول، وجوز سيبويه الأمرين .

والصحيح أن يكون الزائد هو الثاني؛ لأننا نعلم بأن الدال في (قرّدد) إنما جعلت بإزاء

الراء في (جعفر) والدال التي بإزاء راء (جعفر) هي الثانية . وإذا كان في (قرّدد) كذلك كان

الزائد هو الثاني في غير (قرّدد)، لأنه مثله<sup>(٢)</sup> .

### - الهاء في ((هجرع)) زائدة أم أصلية ؟ :

اختلف حول أصالة الهاء في (هجرع)؛ فذهب الأخفش إلى أنها زائدة، وأن المهجرع

1- شرح الشافية لركن الدين، ص ٥٨٨ - ٥٨٩ .

2- المصدر السابق، ص ٦٢١ . وقد وثقنا هذه المذاهب في حواشي الصفحة المذكورة .

مشتق من الجرج، وذهب ركن الدين إلى أن الهاء أصلية غير زائدة، وأن وزن هجرع: فعلا<sup>(١)</sup>  
وركن الدين هاهنا يذهب إلى ما ذهب إليه جمهور النحاة واللغويين<sup>(٢)</sup>، ويستبعد  
مذهب الأخفش ومن وافقه كعبد القاهر الجرجاني في كتابه (المفتاح)<sup>(٣)</sup>.

### - أصل (استطاع):

ذكر ركن الدين خلافاً بين سيبويه والفراء، فذكر أن أصل (استطاع) عند سيبويه:  
(أطاع) زيدت السين تعويضاً عما فات الفعل من التصحيح فصار (استطاع) ولا اعتداد  
بالسين عنده؛ لأنها زائدة عنده<sup>(٤)</sup>.

وذكر أن أصلها عند الفراء: (استطاع) حذفت التاء للتخفيف، فبقى (استطاع) -  
بكسر الهمزة - على القياس، ثم قمت الهمزة على غير القياس<sup>(٥)</sup>. وبعد أن يذكر ركن الدين  
رأي سيبويه والفراء، يقول: «وقول سيبويه أشدُّ وأقيس؛ لأنه لم يرتكب شذوذاً<sup>(٦)</sup>».

1- ينظر شرح الشافية لركن الدين، ص ٦٣٧.

2- ينظر الكتاب: ٢٨٩/٤، والصحاح (هجرع): ١٣٠٦/٢، واللسان (هجرع): ٤٦٢١/٦، والقاموس (هجرع): ٨٩/٣،

والمقتضب: ٦٦/١، ٢٥٦، و١٠٨/٢، و٣٣٨/٢، وإصلاح المنطق: ٢٢٢، وتهذيبه: ٥١٣/١.

3- ص: ٨٩.

4- ينظر شرح الشافية لركن الدين، ٦٣١. وينظر كتاب سيبويه: ٢٨٥/٤.

5- ينظر المصدر السابق، ص ٦٣١.

6- المصدر السابق، ٦٣٢.

## - ثنية اللذّيَا واللّيَا :

ذكرها هنا خلافاً بين سيويه والأخفش ، وهذا الخلاف بمثابة خلاف بين البصريين -  
ويعبر عنهم مذهب سيويه ، وبين نظرائهم الكوفيين منضماً إليهم أبو الحسن الأخفش من البصريين  
قال ركن الدين : " وقالوا في ثنيتها : اللذّيَانِ واللّيَانِ ، في الرفع واللذّيْنِ واللّيْنِ في النصب والجر  
واختلف سيويه والأخفش في ذلك ؛ فسيويه لا يقدر المزيد في تصغير مفرديهما وهو  
ألف اللذّيَا واللّيَا . والأخفش يقدره ويحذفه لالتقاء الساكنين .

ولا يظهر أثر الخلاف بينهما في الثنية ، بل في الجمع ؛ فنقول على مذهب سيويه في جمع  
اللذّيَا : اللذّيُونِ ، في الرفع ، بفتح الذال وضم الياء وتشديدها ، واللذّيْنِ - بكسر الذال والياء ،  
في النصب والجر .

وتقول على مذهب الأخفش : اللذّيُونِ ، في الرفع ، واللذّيْنِ في النصب والجر ، بفتح الياء  
فيهما ، فلفظة الثنية والجمع متساوية على مذهبه<sup>(١)</sup> .

## - خلافتهم حول كتابة الألف الثلاثية في الاسم المنون :

قال ركن الدين : " وعلى تقرير كتابة الألف الثلاثية بالياء ، فإن كان الاسم الذي فيه  
الألف منوناً فالمختار عندنا أنه يكتب أيضاً بالياء ، وهو قياس المبرد .

1- شرح الشافية لركن الدين ، ص ٣٦٥-٣٦٦ .

وقياس المازني أن تكتب بالآلف في الأحوال كلها ، أي : في النصب والجر والرفع ؛ لأنها ألف التنوين في الأحوال الثلاث عنده .

وقياس سيبويه أن يكتب المنصوب بالآلف وأن يكتب ما سواه ، أعنى : المرفوع والجرور ، بالياء ؛ لأن الألف الموجودة في النصب ألف التنوين عنده ، بخلاف الألف الموجودة في الرفع والجر . وقد تقدم في باب الوقف ما يرشد إلى ذلك <sup>(1)</sup>

وبعد هذا العرض لمسائل الخلاف عند ركن الدين ، وبعد أن وضح من خلاله منهجه في عرض المذاهب المتعددة في المسألة الواحدة ومناقشتها لها واختيار أصحابها ، أودُّ أن أشير إلى نقطة مهمة ، وهي أن الطابع البصري كان واضحاً عند عالمنا الكبير في كل مسألة صرفية يعالجها كما كان واضحاً أيضاً في معالجته مسائله النحوية ، كما أثبتنا من قبل ، عند الحديث عن مذهبه النحوي <sup>(2)</sup> .

وننتقل الآن إلى نقطة أخرى تساعد على إبراز جهوده في الميدان الصرفي ، وهي اللهجات العربية التي تحدث عنها في كتابه : شرح الشافية .

---

1- شرح الشافية لركن الدين ، ص ١٠٣٦ . وينظر توثيق المذاهب المذكورة في حواش هذه الصفحة .

2- وذلك في ص ١٤٨ - ١٩٠ من هذا الكتاب .

## ■ اللهجات العربية الواردة في شرح الشافية

أولاً: قلب الكسرة والياء ألفاً في كل باء مفتوحة فتحة بناء وقبلها كسرة لهجة طين:

تحدث ركن الدين عن هذه اللهجة، فقال: " وطين يقلبون الكسرة فتحة ويقلبون الياء ألفاً في كل باء مفتوحة فتحة بناء وقبلها كسرة، فيقولون في بقي يبقى: بقي يبقى . وهي فني يفتي: فتى يفتى، وفي دعي ويئي: دعى وبني - قياساً؛ طلباً للتخفيف؛ لأن الفتحة والألف أخف من الكسرة والياء ".<sup>(1)</sup> وركن الدين بعد أن يذكر هذه اللهجة يأتي لها بد يؤيدها من كلامهم، فيقول<sup>(2)</sup>: " ومنه قول الشاعر على لغتهم:

نَسَوُودُ التَّيْلِ بِالْحِضِيضِ وَبَصُ  
طَادُ نَفُوسًا بُنْتُ عَلَى الْكَرَمِ<sup>(3)</sup>

وهذا الشاهد الذي أتى به لرجل من بني بولان<sup>(4)</sup>، وبنو بولان حي في طين . وفيه جاء: (بُنْتُ)، من الفعل (بُنِيَ) المبني للمفعول من (بَنَى) متصلة به تاء التانيث، وحذف الألف . وعلى لغة غيرهم: (بُنَيْتُ)، كما هو القياس .

1- شرح الشافية لركن الدين، ص ٢٨١ .

2- المصدر السابق

3- ينظر السابق .

4- ينظر السابق .

## ثانياً لهجة هُدَيْلٍ فِي الثَّلَاثِي الْمَعْتَلِّ الْعَيْنِ إِذَا جُمِعَ جَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمًا :

إِذَا جُمِعَ بَابِ (فَعْلَةٌ) - بَفَتْحِ الْفَاءِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ - جَمْعُ التَّصْحِيحِ يَجْمَعُ عَلَيَّ (فَعْلَاتٌ) إِنْ كَانَ اسْمًا صَحِيحًا ، نَحْوُ تَمْرَةٍ وَتَمْرَاتٍ ؛ فَرَقًا بَيْنَ الْأَسْمِ وَالصِّفَةِ . وَيَجُوزُ إِسْكَانُ الْعَيْنِ لِلضَّرُورَةِ .

أَمَّا إِذَا كَانَ الْأَسْمُ مَعْتَلِّ الْعَيْنِ جَمْعٌ عَلَيَّ فَعْلَاتٌ - بِسُكُونِ الْعَيْنِ ، نَحْوُ بَيْضَةٍ وَبَيْضَاتٍ ، وَجَوْزَةٍ وَجَوَزَاتٍ ؛ لِاسْتِقَالِ الْحَرَكَةِ عَلَيَّ الْوَاوِ وَالْيَاءِ إِنْ لَمْ يَقْلِبُوهُمَا أَلْفًا ، وَحَصُولِ التَّغْيِيرَاتِ قَلْبُوهُمَا أَلْفًا .

هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ ، وَلَكِنَّا نَجِدُ هُدَيْلًا تَسْوِيًّا بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالْمَعْتَلِّ هَاهُنَا ، فَتَحْرُكُ الْعَيْنُ فِي الْمَعْتَلِّ كَمَا تَحْرُكُ فِي الصَّحِيحِ ، تَقُولُ فِي جَمْعِ بَيْضَةٍ وَجَوْزَةٍ : بَيْضَاتٌ وَجَوَزَاتٌ ، اسْتَمِعْ إِلَى رُكْنِ الدِّينِ وَهُوَ يَجِدُّ ثَنَا عَنْ هَذِهِ اللَّهْجَةِ فَيَقُولُ : " وَهُدَيْلٌ تَسْوِيٌّ بَيْنَ الصَّحِيحِ وَالْمَعْتَلِّ الْعَيْنِ فَتَقُولُ فِي جَمْعِ بَيْضَةٍ وَجَوْزَةٍ : بَيْضَاتٌ وَجَوَزَاتٌ - بَفَتْحِ الْبَاءِ الْوَاوِ ، وَلَمْ يَلْتَقِ إِلَى حَرَكَتِهِمَا الْعَرُوضَهُمَا " (1) .

وَقَدْ أَشَارَ سَبِيوِيٌّ فِي كِتَابِهِ إِلَى هَذِهِ اللَّغَةِ (2) .

1- شرح الشافية لركن الدين ، ص ٤٣٢ .

2- ينظر كتاب سبويه : ٦٠٠ / ٣ . وعلى هذه اللغة ورد قوله تعالى في سورة النور الآية (٥٨) (ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ) فِي قِرَاءَةِ ابْنِ أَبِي إِسْحَاقَ . (يَنْظُرُ مَخْتَصِرًا بِنِ خَالُوِيهِ ١٠٣) .

### ثالثاً: تسكين العين في نحو حُجرات وكسرات لهجة تميم:

إذا جمع (فُعْلة) - بضم الفاء وسكون العين - جمع التصحيح وكان صحيح العين جمع على (فُعَلات) - بفتح العين - على الأصل، وضم العين إبتاعاً، نحو: (حُجرات) - بفتح الجيم وضمها - في جمع: (حُجرة) .

ولكن بني تميم يسكون العين فيقولون: (حُجرات) ، قال ركن الدين: (وقد يسكن في لغة بني تميم العين في جمع (فُعْلة) - بكسر الفاء وسكون العين - وفي جمع فُعْلة - بضم الفاء وسكون العين - فيقال في جمع كسرة وحُجرة: كسرات وحُجرات - بسكون العين والجيم" (1)

### رابعاً: لهجات العرب في نطق الأمر المدغم للواحد والمضارع المجزوم بالسكون:

قال ركن الدين: "ونحو (رُدَّ) و(لم يردَّ) في لغة تميم؛ لأن أصل (رَدَّ): ارْدُدْ، وأصل (لم يردَّ): لم يردُدْ؛ فنقلت حركة الدال الأولى إلى ما قبلها للإدغام لاجتماع المثلين، فاجتمع ساكان وهما: الدال الأولى المسكنة للإدغام والدال المسكنة للأمر أو النهي، فحركت الثانية لالتقاء الساكنين وأدغمت الأولى في الثانية" (2) .

وعلق على قول ابن الحاجب: "في تميم" بقوله: "وإنما قال: "في تميم؛ لأن أهل الحجاز يقولون: (ارْدُدْ) ، و(لم يردُدْ) على الأصل من غير تسكين الدال الأولى للإدغام؛ لأن من شرط

1 - شرح البشافية لركن الدين، ص ٤٣٥ ص .

2 - المصدر السابق، ص ٤٩٨ .

الإدغام تحرك الحرف الثاني؛ لئلا يلزم التقاء الساكنين، وكان بني تميم لا يلتقون إلى سكون الثانية؛ لكونه عارضًا" (1).

وقال في موضع آخر: "يجوز في مثل (رُدَّ)، و(لم يرُدَّ): الضم للإتباع، والفتح لكونه أخف، والكسر على الأصل" (2).

وقال في موضع آخر: "وأما كسر الدال نحو (رُدَّ) فلغة قليلة سمعها الأخصر من بني عقيل؛ لأن الواو تتقلب ياء لكسرة الهاء ولا يستكره اجتماع الياء مع الكسرتين، لكون الهاء خفيفة" (3).

وركن الدين في هذه المواضع يشير إلى اللهجات العربية في الأمر المضعف للواحد وكذلك المضارع المجزوم بالسكون المضعف، وهذه اللهجات هي:

- لهجة بني أسد وغيرهم من بني تميم بفتح الدال. وهذه اللغة حكاهما سيبويه

في كتابه (4) ونقلها عنه الزمخشري في مفصله (5).

1 - شرح الشافية لركن الدين، ص ٤٩٨.

2 - المصدر السابق: ص ٥٠٥.

3 - المصدر السابق: ص ٥٠٨.

4 - ٥٣٣/٣.

5 - ٣٥٤.

- لهجة كعب وغني ونمير كسر الدال، فيقولون: (رد)، و(لم يرد) <sup>(1)</sup>.
- لهجة حكاها الأحفش عن بني عقيل: وهي التي تكسر الدال لكسرة الهاء بعدها، فيقولون: (رَدّه) <sup>(2)</sup>.
- لهجة الحجازيين الإظهار: (ارْدُدْ)، و(لم يَرُدُّدْ).
- وقد أكدت المصادر أن هناك قبائل عربية عرفت بالإدغام وهي: تميم وطيين وأسد وبكر بن وائل وتغلب وعبد القيس، وهي القبائل التي تسكن وسط الجزيرة وشرقها، وهناك قبائل عربية أخرى تؤثر الإظهار وهي: قريش وثقيف والأنصار وهذيل <sup>(3)</sup>.
- وقد جاء القرآن الكريم غالبًا بلهجة الحجازيين بالنسبة لهذه الظاهرة، يقول الله تبارك وتعالى: (إِنْ تَبَسَّسْتُمْ حَسَنَةً سَوْهُمْ) <sup>(4)</sup>. ويقول: "وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَى" <sup>(5)</sup>، ويقول أيضًا: (وَاعْغِضْ مِنْ صَوْتِكَ) <sup>(6)</sup>. ويقول أيضًا: (وَلَا تَمَنَّئَنَّ سُبُكْرُكَ) <sup>(7)</sup>.

1- وهذه اللهجة ذكرها سيبويه في كتابه: ٥٣٤/٣. وينظر شرح الشافية للرضي: ٢٤٣/٢.

2- ينظر في هذه اللهجة: المفصل: ٣٥٤، وشرح الأشموني: ٨٩٧/٣.

3- ينظر الخصائص: ٩٢/٣، وابن عقيل: ٦١١/٢ - ٦١٢.

4- سورة (آل عمران): من الآية (١٢٠).

5- سورة (طه): من الآية (٨١).

6- سورة (لقمان): من الآية (١٩).

7- سورة (المدثر): من الآية (٦).

وقد ورد في القرآن بلهجة تميم ومن على شاكلتهم ، قال تعالى (يا أيها الذين آمنوا من -  
يرتد منكم عن دينه) (1) . ومثله : (مَنْ يُشَاقِ) (2) .

وعلى هذا يمكننا أن نقول : إن اللغة الأدبية اعترفت بِشِقْيِ الظاهرة ، أما القرآن الكريم  
فقد فضل الحجازية وإن اعترف بالتميمية كذلك :

والسرُّ في التزام الحجازيين فك الإدغام أنه يترتب على الجزم عادة نقل النبر من موضعه  
إلى المقطع الذي قبله ؛ لأن النبر يختصر أو أواخر الكلمات على حد تعبير الدكتور إبراهيم أنيس -  
رحمه الله (3) .

والقبائل التي تؤثر الإدغام في المضارع المجزوم والأمر المضعف للواحد في نحو (لم يَرُدَّ) ، و  
(رُدَّ) ليست على نمط واحد في هذه اللهجة ، بل انقسموا إلى لهجات أخرى من حيث ضبط  
الحرف الأخير ، فبنو أسد وغيرهم من بني تميم يؤثرون الإدغام مع التحريك بالفتح على كل حال ؛  
فهم يقولون : حجَّ ، و "إِنْ تُحَجَّ أَحُجَّ" . ولغة بني أسد (4) كلغة أهل نجد إلا أن يقع بعد الفعل

1 - سورة (المائدة) : من الآية (٥٤) .

2 - سورة (الحشر) : من الآية (٤) .

3 - ينظر : في اللهجات العربية ، ص ١٥٠ .

4 - ينظر شرح ابن عقيل : ٦١٢ / ٢ .

حرف ساكن؛ فإنهم أجازوا الكسر في نحو: «غَضِ الطرف» . وكعب ونمير وغني<sup>(1)</sup> يدغمون مع الكسر في كل حال، فيقولون: رَدِّ وُغْضٍ وِفْرٍ وان تَرَدِّ أُرْدِّ .

خامساً : حذف الواو والياء اللتين هما ضميران لفة لبعض قيس وأسد :

..قال ركن الدين : " ونحو: «الزيدون صنع» قليل قبيح؛ لأن الواو والياء فيما ذكرناه اسم مستقلٌ وحذفه محال، بخلاف الواو والياء في نحو: زيد يغزو، وزيد يرمي وجاءني القاضي؛ لأنها جزء كلمة في الآخر فإذا حذف في الآخر كانت بقية الكلام دالة عليها فلذلك استقبح قوله :

لا يبعد الله أقوامًا تركتهم لم أدر بعد غداة اللين ما صنع<sup>(2)</sup> .

أي: ما صنعوا .

وقوله :

يا دار عبلة بالجواء تكلم .....<sup>(3)</sup>

يريد : تكلمي .

1- ينظر التصريح: ٤٠٦/٢ .

2- البيت لحسين بن أبي بن مقبل . ينظر تخريجه في حاشية (٢) ص ٥٥٢ .

3- البيت لعنترة وهو في ديوانه براوية (تكلمي) ينظر في تخريجه حاشية (٤) ص ٥٥٢ .

وهذه اللغة التي ذكرها ركن الدين ونص على أنها لغة قليلة قبيحة هي لغة لبعض قيس  
وبني أسد ، كما ذكر الرضي في شرح الشافية<sup>(1)</sup> .

#### سادساً: إبدال الميم من لام التعريف لغة طائية:

قال ركن الدين في مواضع إبدال الميم<sup>(2)</sup>: " وإبدالها من لام التعريف ضعيف ، وهي  
لغة طائية ، كقوله عليه السلام: (( ليس من أميرٍ امصيامٍ في أمستقرٍ ))<sup>(3)</sup> .

وبعد أن ذكر هذه اللغة عاد وذكر أن هذه الميم التي جاءت على هذه اللغة قد لا تكون  
بدلاً من اللام لجواز أن تكون مرادفة لها ويكون التعريف بالاستقلال لا لكونها بدلاً من اللام<sup>(4)</sup> .

#### سابعاً: إبدال الهاء من الهمزة لهجة طائية:

تحدث ركن الدين عن هذه اللهجة وهو بصدد الحديث عن مواضع إبدال الهاء من  
الهمزة ، فقال: " وهو في (( هن فعلت )) ، لغة طائية "<sup>(5)</sup> .

1- ينظر: ٣٠٥/٢ .

2- شرح الشافية لركن الدين ، ص ٨٦٦ .

3- خرجناه في حاشية ص ٨٦٦ من المصدر السابق .

4- ينظر المصدر السابق .

5- ينظر المصدر : ٨٧٣ . وهذه اللهجة ذكرها ابن عصفور في المتع : ١ / ٣٩٧ ، والرضي في شرح الشافية : ٣ /

## ثامناً : أهل اليمن ينطقون الجيم كافاً :

...نص على ذلك ركن الدين ، حكاية عن ابن دريد قال : " الكاف التي كالجيم ، قال ابن دريد : هي لغة أهل اليمن ، يقولون في جمل : ( كمل ) ، وهي كثيرة في عوام أهل بغداد ؛ فإنهم يقولون في جمل : كَمَل ، وفي رَجُل : رَكُل - وهي مردودة رديئة " (1) .

## تاسعاً : قلب ألف التائث ياء في الوقف لهجة بعض فزارة ، وقلبها واو لهجة بعض طيبي

...نص على ذلك ركن الدين ، حيث قال : " اعلم أن ناساً من فزارة يقلبون ألف التائث ياء في الوقف ، فيقولون : ( حُبَلِي ) - بالياء وأن بعض طيبي يقلب ألف التائث واوا ، فيقول : ( حُبَلُو ) . ومنهم من يسوي في القلب بين الوقف والوصل فيقول فيهما : ( حُبَلُو وحُبَلِي ) (2) . وهذه اللغة ذكرها الرضي في شرح الشافية (3) .

## عاشراً : قيس يقرؤون الصاد من الزاي في النطق :

تحدث ركن الدين عن هذه اللغة ، وذكر أنها لغة لقيس وأنهم يقرؤون الصاد في نطقهم من الزاي في مثل : يصدر ، ويصدق ، ثم قال (4) : " وقرئ على لغتهم في المشهور :

1 - شرح الشافية ، لركن الدين ، ص ٩٢٢ .

2 - المصدر السابق ، ص ٥٣٥ .

3 - ينظر : ٢٨٦/٢ .

4 - شرح الشافية لركن الدين ، ص ٩١٩ .

(حتى يصدر الرعاء) <sup>(1)</sup>، و(الصراط) <sup>(2)</sup> .

وذكر الشيخ محمد الدمياطي الشهير بالبناء أنها لغة أسد <sup>(3)</sup> .

### حادى عشر: اللهجات العربية في الوقف على المتون:

تحدّث ركن الدين عن الوقف على المتون فذكر ثلاث لهجات: الأولى: قلب التنوين حرف مد من جنس حركة ما قبله . والثانية: حذف التنوين في الأحوال الإعرابية الثلاثة . والثالثة إبدال الألف من التنوين في المنصوب المتون، وعدم الإبدال في المرفوع والمجرور يقول: "اعلم أن في المتون في الوقف ثلاث لغات :

إحداها: أن يقلب التنوين حرف مد من جنس حركة ما قبله، فتقول: جاءني زيدو، ورأيت زيدا، ومررت بزيدي . والثانية: أن يحذف التنوين في الأحوال الثلاثة كلها، ويوقف عليها كما يوقف على غير المتون، فتقول: جاءني زيد ورأيت زيد، مرت بزيد . وليست هاتان اللغتان فصيحيتين . والثالثة: أن تبدل الألف من التنوين في المنصوب المتون، ولا يبدل في

1 - سورة (القصص): من الآية (٢٣) . وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف، ووافقهم رويس . ينظر النشر: ٢ /

٣٤١، ٢٥٠ .

2 - سورة (الفاحة): من الآية (٦)، وكذلك طه (١٣٥)، والصفات: (١٢٨) . وهي قراءة خلف عن حمزة، ووافقها المطوعي، كما ذكرنا في تخريجها في ص ٩١٩ .

3 - ينظر الإنحاف: ١٢٣ .

المرفوع والمجرور الواو والياء من التنوين ، لتقل الضمة والكسرة مع الواو والياء ، وخفة الفتححة مع الألف ، وهذه اللغة هي الفصيحة " (1) .

واللغة الأولى التي ذكرها ركن الدين ذكر أبو الخطاب أنها لغة أزد السراة (2) . واللغة الثانية حكاهما أبو الحسن الأخفش عن بعض العرب (3) ، وذكر الأشموني أن ابن مالك نسبها إلى ربيعة (4) . واللغة الثالثة ، وهي المشهورة ، ذكرها سيبويه في كتابه (5) .

### ثاني عشر : بعض العرب يقف على الهاء في المؤنث بالتاء :

ذكر ذلك ركن الدين وهو بصدد الحديث عن الوقف على تاء التأنيث في نحو رحمة ، وشجرة ، ونعمة وغيرها من الكلمات المؤنثة بالتاء ، وذكر أن الوقف على مثل هذه الكلمات بالهاء على اللغة المشهورة ؛ وفي المقابل ذكر أن بعض العرب يقف عليها بالتاء في مثله ، يقول (6) :  
" وإنما قلنا : عند الأكثر " ، لأن بعض العرب لا يقلبها هاء في الوقف ، بل يقف عليها تاء ، فيقول : رحمت وظلمت . وقد قرئ به في القرآن بالهاء والتاء جميعاً ، ومنه قول الشاعر :

1 - شرح الشافية لركن الدين ، ص ٥٢٩ - ٥٣٠ .

2 - ينظر الكتاب سيويه : ١٦٦ / ٤ - ١٦٧ .

3 - ذكر ذلك الأستاذ عبد السلام هارون في حاشية (٢) في الكتاب : ١٦٨ / ٤ .

4 - ينظر شرح الأشموني : ٧٤٧ / ٣ .

5 - ينظر : ١٦٦ / ٤ - ١٦٧ .

6 - شرح الشافية لركن الدين ، ص ٥٣٦ .

داراً نسلمى بعد حول قد عفت

بل جَوَزَ ثِيْمَاءَ كَظْهَرِ الْحَجْفَتِ<sup>(1)</sup> .

وهذه اللغة حكاها أبو الخطاب عن ناس من العرب<sup>(2)</sup>، ولها ما يؤيدها من الشواهد

كقول الراجز:

الله نجاك بكفني مُسَلِّمَتُ

من بعد ما وبعد ما وبعد مت

صارت نفوس القوم عند العَلُصَمَتِ

وكادت الحرَّةُ أن تُدْعَى أُمَّتُ<sup>(3)</sup>

وعلى هذه اللغة جاءت كلمات وقف عليها بالتاء عند نافع وابن عامر وعاصم وحمزة،

وقد ذكرنا هذه الكلمات جميعاً في موضعها من الكتاب<sup>(4)</sup> .

---

1 - ينظر تخرج الشاهد في ص ٥٣٧-٥٣٨ من شرح الشافية للركن .

2 - ينظر الكتاب : ١٦٧/٤ .

3 - ينظر ص ٥٣٦-٥٣٧ من شرح الشافية للركن .

4 - وذلك في ص ٥٣٧ من شرح الشافية للركن .

### ثالث عشر: وَجَدَ يَجِدُ لغة عامرية:

تحدث ركن الدين عن هذه اللهجة، فقال: "وأما: وجد يجد - بضم العين في المضارع

فضعيف، لا اعتداد به، لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء" (1).

وهذه لغة عامرية لانظير لها في المثال، ذكرها ابن منظور في اللسان (2).

1- شرح الشافية لركن الدين، ص ٢٧٤.

2- ينظر: (وجد): ٤٧٧٠/٦. وينظر كذلك: شرح الشافية للرضي: ١٣٢/١.

## الخاتمة

كان موضوع هذا الكتاب هو ركن الدين الحسن الأستراياذي المتوفى سنة (٧١٥) وجهوده النحوية والصرفية . وقد سرت فيه بتوفيق من الله - عز شأنه وتجلت مشيئته - فجعلته في خمسة فصول تسبقها مقدمة - يليها تمهيد - وتقفوها خاتمة ، وذلك على النحو التالي :

في المقدمة تعريف بالموضوع ودوافع اختياره ومنهج المؤلف فيه . وفي التمهيد حديث عن عصره ؛ وفيه أقيمت الضوء على الحالة السياسية والعلمية والاجتماعية والاقتصادية والدينية في عصره ، ثم انتقلت إلى الفصل الأول ؛ حيث سقت ترجمة ضافية لركن الدين تناولت فيها اسمه ، ولقبه ، كنيته ، ومولده ، ونشأته ، وحياته ، وموطنه ، وتنقلاته ، ومكاته العلمية وثقافته ، ومذهبه الفقهي ، وشيوخه ، وتلاميذه ، ثم انتقلت إلى آثاره وبينت الموجود منها والمفقود ، وأفردت حديثاً لآثاره النحوية والصرفية التي وصلت إلينا ؛ عرفت بها ، وذكرت مخطوطاتها ، وأشرت إلى أماكن وجودها ، وحققت أسماءها ووثقت نسبتها إلى مؤلفها ركن الدين .

وفي الفصل الثاني تحدثت عن منهجه في معالجة القضايا النحوية . وفي الفصل الثالث :

تحدثت عن مذهب النحوي ، وأعقبته بمصطلحاته النحوية ودلالاتها على مذهب النحوي .

وأفردت الفصل الرابع للحديث عن شواهد النحوية على اختلاف أنواعها، وأوضحت موقف الرجل من هذه الأنواع .

وأما الفصل الخامس - وهو آخر فصول الكتاب - فكان خاصاً بإبراز جهد ركن الدين في الميدان الصربي وذلك من خلال كتابه شرح الشافية .

واخترت في هذه الدراسة المنهج التاريخي؛ فتبعت الفكرة حسب التسلسل الزمني منذ نشأتها، وظهر ذلك جلياً في الفصل الأول الخاص بركن الدين وترجماته والتحقيقات فيه . واعتمدت على آثار المترجم له في استخلاص مذهبها؛ فأبرزت جهوده النحوية من خلال كتابه: البسيط والوافية، وجهده في الصرف من خلال كتابه " شرح الشافية " .

تلخيص المعالم الكبرى لنتائج هذا العمل :

والآن يمكننا أن نلخص المعالم الكبرى لنتائج البحث في النقاط التالية:

- ١- الكشف عن شخصية عالم جليل، محقق مدقق، لا يقل عن أشهر النحاة تمكننا ورسوخ قدم في مجال لغتنا العربية - تأليفاً وشرحاً وتحقيقاً - قد غمط حقه، وأهمل ذكره، فلم يحظ من جانب من أتوا بعده من المؤلفين والمعنيين بكتابة السير والتراجم إلا بأسطر لا تكاد تجاوز أصابع اليد الواحدة، هذا على الرغم مما قدمه للغة الضاد من إيراد بيض وما أسهم به في إثراء المكتبة العربية من المؤلفات الجيدة والمصنفات النافعة، ألا وهو عالم

أسترا باذ الشهير ركن الدين الأسترا باذي النحوي الغوي الأديب حسنة

طبرستان وأوحد ذلك الزمان على حدّ عبارة ياقوت الحموي - رحمه الله

٢- الكشف عن مذهبه النحوي، وإثبات أنه كان بصريّ المذهب في النحو؛

وذلك لأنه يهّج يهّج البصريين وسار على دربهم، واستدلّ بأدلتهم، وعلّل

لمسائله بنفس تعليلاتهم .

٣- الكشف عن المنهج الذي اتبعه ركن الدين في معالجة القضايا النحوية .

٤- الكشف عن منهجه في الاحتجاج بلغة العرب؛ حيث توصل الكتاب إلى

عدة أمور تتعلق بمنهجه ههنا، من أهمها :

أ- تقديس ركن الدين للشاهد القرآني، ولا فرق عنده بين قراءة وأخرى؛ إذ القراءة

عنده من القرآن، وما كان من القرآن فهو أولى بالقبول وأجدر بالتفصيل .

ب- أجاز الركن الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف على القواعد النحوية، ويلحق

بالحديث عنده ما روي عن الصحابة والتابعين وآل البيت؛ حيث احتجّ بعبارة رويت

عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وأخرى رويت عن ابن عباس، وثالثة عن ابن

الزبير وغيرهم .

ج- لم يكتف الركن بالاحتجاج لشعراء عصره الاحتجاج الذي حدّده النحاة بمنصف

القرن الثاني الهجري، والذي ينتهي بإبراهيم بن هرمة آخر الحجج من وجهة نظر علماء

اللغة والنحو، ولكنه احتج بشواهد لشعراء أتوا بعد عصر الاحتجاج، كابي نواس،  
وأبي تمام وأبي الطيب المتبي .

د - ولم يكتف الرجل أيضًا بالاحتجاج بلغة القبائل التي حَدَدَتْ ولكنه أخذ عن غيرهم  
من القبائل التي قيل إن اللغويين والنحاة القدامى امتنعوا عن الأخذ بلغتها، كعسّان وإباد،  
وبكر، وتغلب، وأزد عمان، وأهل اليمن وغيرها .

٥- الكشف عن جهد الرجل في الميدان الصرفي من خلال شرحه على شافية  
ابن الحاجب .

٦- القيام بعدة تحقيقات، وهي:

أ- تحقيق اسم الرجل وما يتعلق به من الكنى والألقاب؛ وذلك بعد أن استعرض  
الكتاب أقوال المؤرخين وقسمها إلى ثلاث مجموعات وناقشها مناقشة علمية . وقد  
اتبع في عرضها ومناقشتها المنهج التاريخي حسب التسلسل الزمني .

ب- تحقيق اسم والده؛ حيث اختلف حوله الأقوال والآراء، وخلص البحث من  
هذين التحقيقين بأن قرّر أن سلسلة نسب ركن الدين هكذا . السيد أبو الفضائل ركن  
الدين، أبو علي، وقيل: أبو محمد، الحسين الأسترباذي، الشافعي .

ج- تحقيق السنة التي ولد فيها:

وقد قسمت كتب الطبقات ههنا ثلاث مجموعات؛ الأولى لم تصرح ولم تلمح بسنة ميلاده والثانية ذكرتها على سبيل التلميح، والثالثة اضطرت فيما بينها بعد أن صرحت بها، وقد استعرض هذه الروايات وناقشها، وطرحها جميعاً، ورجحت أن ركن الدين ولد قبل أسبق رواية قبلت بشأن مولده - وهي رواية العيني التي نستخلص منها أنه ولد سنة ٦٢٥ هـ بنحو من ربع قرن وأن مولده كان في حدود سنة ٦٠٠ هـ أو حول هذا التاريخ، ودعت موقفي بكثير من الأدلة من بينها ترجمة ياقوت له، وياقوت توفي سنة ٦٢٦ هـ بجانب مرجحات أخرى ذكرت في موضعها من الكتاب.

د - تحقيق سنة وفاته: وقد استعرض البحث زوايا اضطراب المؤرخين حول سنة وفاته، وناقش آراءهم وأقوالهم، ورجح أن ركن الدين توفي سنة ٧١٥ هـ؛ حيث أجمع كثير من البحث أن وفاته بمدينة الموصل في (١٤) صفر، وأنه دفن عند مشهد الكفّ.

٧ - كشف الخطأ الذي وقع فيه المستشرق الألماني كارل بروكلمان، ومن تابعه من المؤرخين ممن نسبوا النسخة الموجودة بدار الكتب القومية بالقاهرة والتي تحمل رقم (١٥٥٥) نحو لركن الدين على أنه الشرح الصغير، وقد أثبت الكتاب خطأ هؤلاء، وأن هذه النسخة ليست هي نسخة من كتاب الشرح الصغير، وإنما هي نسخة من نسخ شرح المصنف على كافيته.

obekandi.com

## ثبت المصادر والمراجع

أولاً: القرآن الكريم: (كتاب العربية الأول).

ثانياً: المخطوطات:

- التذيل والتكميل في شرح التسهيل: أبو حيان: مخطوط بدار الكتب / برقم (٦٢) نحو
- حاشية السيد الشريف الجرجاني على كتاب الوافية لركن الدين الأستراباذي: تأليف السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني / مخطوط بمكتبة البلدية / بالأسكندرية / تحت رقم (١٣) نحو.
- شرح أبيات المتوسط: مجهول / مخطوط بدار الكتب المصرية تحت رقم (١٩١٣) نحو
- شرح شواهد إصلاح المنطق: يوسف السيرافي / مخطوط بدار الكتب المصرية بالقاهرة / برقم ٤٦٢٥ أدب .
- شرح كتاب سيويه: أبو سعيد السيرافي / مخطوط مصور بمكتبة جامعة القاهرة / برقم (٢٦١٨١) نحو .
- عون الوافية: كمال بن عبد الرحمن بن إسحاق / مخطوط بمكتبة البلدية / بالأسكندرية / برقم (٢٦) نحو .
- كشف الوافية في شرح الكافية: تأليف محمد بن عبر الحلبي / مخطوط بالمكتبة الأزهرية بالقاهرة برقم (٩٧٣) ٧٦١٥ . ونسخة أخرى برقم (٢٢٨٩) ٢٧١٩٤ .

## ثالثاً: المطبوعات:

- الإبدال: أبو الطيب اللغوي: تحقيق عز الدين التنوخي / دمشق / ١٩٦٠ م.
- أبنية الفعل في شافية ابن الحاجب: د. عصام نور الدين / المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع / الطبعة الأولى / ١٤٠٢ هـ / ١٩٨٢ م.
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر: الشيخ محمد الدمياطي / دار الندوة الجديدة / بيروت / لبنان / (د. ت).
- الإتيان في علوم القرآن: جلال الدين السيوطي / دار الندوة الجديدة / بيروت / ١٣٧٠ هـ.
- أخبار النحويين البصريين: أبو سعيد السيرافي / المطبعة الكاثوليكية / بيروت / لبنان / ١٩٣٦ م.
- أدباء العرب في الجاهلية والإسلام: بطرس البستاني / دار مارون عبود للطباعة والنشر / (د. ت).
- الأدب في العصر المملوكي: د. محمد زغلول سلام / دار المعارف بمصر / (د. ت).
- أدب الكاتب: ابن قتيبة الدينوري / تحقيق محمد مجدي للدين عبد الحميد / مطبعة السعادة بمصر سنة ١٩٦٣ م.
- ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسي / تحقيق د. مصطفى النعّاس: الطبعة الأولى / مطبعة النسر الذهبي بمصر / سنة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م.

- الأزمنة والأمكنة: أبو علي المرزوقي / مطبعة دائرة المعارف العثمانية / حيدرآباد الدكن الهند / سنة ١٣٣٢ هـ .
- الاستشهاد والاحتجاج باللغة: د . محمد عيد / عالم الكتب بالقاهرة / سنة ١٩٨٨ م .
- الإشارات والتنبهات: ابن سينا / تحقيق د . سليمان دنيا / الطبعة الثالثة / دار المعارف / مصر ( د . ت ) .
- اشتقاق الأسماء: الأصمعي: تحقيق د . رمضان عبد التواب / ود . صلاح الدين الهادي / مكتبة الخانجي / مصر / ( د . ت ) .
- إصلاح غلط المحدثين: الخطّابي: تحقيق ودراسة د . حاتم صالح الضامن / مؤسسة الرسالة / بيروت / لبنان / الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- إصلاح المنطق: ابن السكيت: تحقيق أحمد شاكر، وعبد السلام هارون / دار المعارف / مصر / ١٩٤٩ م .
- الأصمعيات: الأصمعي: تحقيق أحمد محمد شاكر / وعبد السلام هارون / دار المعارف بمصر / سنة ١٩٦٤ م .
- الأصول في النحو: ابن السراج: تحقيق د . عبد الحسين الفتلي / مؤسسة الرسالة / بيروت / لبنان / الطبعة الثالثة / سنة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .

- الأضداد في اللغة: محمد بن القاسم الأنباري: تحقيق عبد القادر سعيد / المطبعة الحسينية بمصر / ( د . ت ) ، وتحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم / مطبعة الكويت / سنة ١٩٦٠ م .
- أطلس التاريخ الإسلامي: تصنيف هاري و. هازارد ز: ترجمة أ. إبراهيم زكي خورشيد / مكتبة النهضة المصرية / ( د . ت ) .
- إعراب القرآن: أبو جعفر النحاس: تحقيق د. زهير غازي زاهد / مطبعة العاني / الناشر وزارة الأوقاف العراقية / بغداد ( د . ت ) .
- الأعلام: خير الدين الزركلي: الطبعة الثالثة / دار العلوم / بيروت / لبنان / ( د . ت ) .
- أعيان الشيعة: محمد الأمين الحسيني العاملي: مطبعة الإتقان / دمشق / سنة ١٣٦٥ هـ / ١٩٤٦ م .
- الأغاني: أبو الفرج الأصبهاني: دار الثقافة العربية / بيروت / لبنان / الطبعة السادسة / سنة ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م .
- الإفصاح في شرح أبيات مشكلة الإعراب: الفارابي: تحقيق سعيد الأفغاني / مؤسسة الرسالة / طبعة ثالثة / ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م .
- الاقصاب في شرح أدب الكتاب: البطليوسي: راجعه عبد الله البستاني / المطبعة الأدبية / بيروت / لبنان / سنة ١٩٠١ م .

- الإقناع في القراءات السبع: ابن الباذش: تحقيق د. عبد المجيد قطامش / طبعة أولى / مطبعة ركابي ونضر / دمشق / ١٤٠٣هـ.
- الأمالي: أبو علي القالي: دار الكتب المصرية / القاهرة / ١٣٤٤هـ.
- الأمالي: أبو القاسم الزجاجي: طبعة أولى / القاهرة / سنة ١٣٢٤هـ.
- أمثال العرب: المفضل الضبي: مطبعة الجوائب باستانبول / ١٣٠٠هـ.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة: القفطي: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم / دار الكتب المصرية / ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف: أبو البركات الأنباري: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / الطبعة الأولى / مطبعة الاستقامة / القاهرة / سنة ١٣٦٤هـ = ١٩٤٥م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: ابن هشام الأنصاري: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / دار إحياء التراث العربي بيروت / لبنان / ١٩٦٦م.
- الأيام والليالي والشهور: أبو زكريا الفراء: تحقيق إبراهيم الإبياري / المطبعة الأميرية / القاهرة / ١٩٥٦م.
- الإيضاح العضدي: أبو علي الفارسي: تحقيق حسن شاذلي فرهود / الطبعة الأولى / دار التأليف ببصر / ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.



- تاريخ الإسلام السياسي: سيرتوماس أرنولد ترجمة د. حسن إبراهيم حسن / د/عبد المجيد عابدين / لندن / سنة ١٩٣٥ .
- تاريخ الإسلامي السياسي والديني والثقافي والاجتماعي: حسن إبراهيم حسن / الطبعة الأولى / مكتبة النهضة المصرية / ١٩٦٧ م .
- تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي: مطبعة السعادة بمصر / سنة ١٣٤٩ هـ .
- تاريخ الحضارة الإسلامية: المستشرق الروسي ف. بارتولد نقله إلى العربية حمزة طاهر / الطبعة الثانية / دار المعارف بمصر / (د. ت) .
- تاريخ الشعوب الإسلامية: كارل بروكلمان: ترجمة نبيه أمين فارس / ومدير البعلبكي / دار العلم للملايين / بيروت / لبنان / (د. ت) .
- تاريخ اللغات السامية: إسرائيل ولفنسون / طبعة القاهرة / ١٩٢٩ .
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: ابن مالك: تحقيق محمد كامل بركات / دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م
- التصريح بمضمون التوضيح: خالد الأزهرى: مطبعة عيسى الحلبي / بمصر / ١٣٤٣ هـ .
- التكملة: أبو علي الفارسي: تحقيق د. حسن شاذلي فرهود / الناشر / عمادة شؤون المكتبات / جامعة الرياض / المملكة العربية السعودية / الطبعة الأولى / ١٤٠١ هـ ١٩٨١ م .

- تهذيب إصلاح المنطق: الخطيب التبريزي: تحقيق د. فوزي عبد العزيز مسعود / الهيئة المصرية العامة للكتاب / سنة ١٩٨٧م .
- تهذيب اللغة: أبو منصور الأزهري: تحقيق عبد السلام هارون / الدار القومية للطباعة / سنة ١٣٨٤هـ / ١٩٦٤م .
- التيسير في القراءات السبع: أبو عمرو الداني: تصحيح أو تويرتزل / إستانبول / مطبعة الدولة للنشریات الإسلامية لجمعية المستشرقين الألمان / ١٩٢٠م .
- جمهرة أشعار العرب: أبو زيد القرشي: بولاق / سنة ١٣٠٨هـ .
- جمهرة الأمثال: أبو هلال العسكري: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم / وعبد المجيد قطامش / القاهرة سنة ١٩٦٤م .
- جمهرة أنساب العرب: ابن حزم الأندلسي: دار الكتب العلمية بيروت / لبنان / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .
- جمهرة للغة: ابن دريد: الطبعة الأولى / مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية / حيدرآباد الدكن / سنة ١٣٤٥هـ .
- ابن الحاجب النحوي: آثاره ومذهبه: طارق عبد عون الجنابي / مطبعة أسعد / بغداد / سنة ١٩٧٢م .
- حاشية الأمير على مغني اللبيب: محمد الأمير: مطبعة حجازي بالقاهرة / ١٣٧٢هـ .

- حاشية ابن جماعة على شرح الجاربردي على الشافية: ابن جماعة الكثاني / بهامش شرح الجاربردي المذكور .
- حاشية الدسوقي على مغني اللبيب: مصطفى الدسوقي / القاهرة / ١٣٥٨ هـ .
- حاشية الصبان على الأشموني: الشيخ محمد الصبان / طبعة الحلبي / بمصر / ١٣٢٩ هـ .
- حجة القراءات: ابن خالويه: تحقيق د . عبد العال سالم مكرم / الطبعة الثانية / دار الشروق / ١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م .
- الحماسة البصرية: صدر الدين البصري / حيدر آباد / ١٩٦٤ م .
- حياة الحيوان: الديرري: المطبعة الميمنية (د.ت) .
- خزنة الأدب ولب لسان العرب: عبد القادر البغدادي: تحقيق عبد السلام هارون / دار الكاتب العربي للطباعة والنشر / بالقاهرة / ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- الخصائص: ابن جني: تحقيق محمد علي النجار / الطبعة الثالثة / الهيئة المصرية العامة للكتاب / ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م .
- خلق الإنسان: الأصمعي / نشر وتعليق د . أوجست هفنز (ضمن الكنز اللغوي): المطبعة الكاثوليكية / بيروت / لبنان / ١٩٠٣ م .
- دائرة المعارف الإسلامية: نقلها إلى العربية / إبراهيم خورشيد / وأحمد الشنتاوي / الصين / طالقان .

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة: ابن حجر العسقلاني الطبعة الأولى / مطبعة مجلس دائرة المعارف الإسلامية / حيدرآباد / الهند / ١٣٤٩ هـ .
- الدرر اللوامع على همع الهوامع: الشنقيطي: دار المعرفة / بيروت / لبنان / (د.ت) .
- الديباج المذهب في معرفة علماء المذهب / ابن فرحون: تحقيق د. الأحمدى أبوالتور / دار التراث بالقاهرة / (د.ت) .
- ديوان الأعشى (ميمون بن قيس): طبعة دار صادر / بيروت / لبنان / (د.ت) .
- ديوان الإمام الشافعي: مكتبة الكليات الأزهرية / الطبعة الثانية / ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
- ديوان امرئ القيس: دار صادر / بيروت / لبنان / (د.ت) .
- ديوان البحري: تحقيق محمد عبده عزام / طبعة رابعة / دار المعارف / مصر / (د.ت) .
- ديوان أبي تمام، شرح التبريزي: تحقيق محمد عبده عزام / الطبعة الرابعة / دار المعارف / بمصر / (د.ت) .
- ديوان تميم بن أبي بن مقبل: تحقيق د. عزة حسن / دمشق / سنة ١٣٨١ هـ .
- ديوان جميل بثينة: دار صادر / بيروت / لبنان / (د.ت) .
- ديوان حاتم الطائي: دار صادر / بيروت / ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري: دار صادر / بيروت / لبنان / (د.ت) .

- ديوان الحماسة: جمعه أبو تمام: حبيب بن أوس الطائي: تحقيق د. عبد المنعم أحمد صالح / الناشر دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والإعلام / بغداد / (د. ت).
- ديوان ذي الرمة: تحقيق كارليل هنري هيس / كمبرج / سنة ١٩١٩م.
- ديوان طرفه بن العبد - القاهرة / ١٩٥٨م.
- ديوان عامر بن الطفيل: دار صادر / بيروت / لبنان / (د. ت).
- ديوان غبيد بن الأبرص: دار صادر / بيروت / لبنان / ١٣٩٩هـ.
- ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات: تحقيق وشرح د. محمد يوسف نجم / دار صادر / بيروت / لبنان / (د. ت).
- ديوان العجاج: تحقيق وشرح د. عزة حسن / دار الشروق / بيروت / لبنان / سنة ١٩٧١م
- ديوان علقمة بن عبدة: جمع الأعلام الشنمري / الجزائر / ١٩٥٢م.
- ديوان عنتره: دار صادر / بيروت / لبنان / ١٣٧٧هـ / ١٩٥٨م.
- ديوان الفرزدق: تحقيق الأستاذ الصاوي / سنة ١٣٥٤هـ.
- ديوان قيس بن الخطيم: نشره كوفالسكي / لينج / ١٩١٤م.
- ديوان كعب بن مالك الأنصاري: تحقيق د. سامي مكّي العاني / مطبعة المعارف / بغداد / سنة ١٩٦٦م.
- ديوان لييد بن ربيعة العامري: دار صادر / بيروت / لبنان / (د. ت)

- ديوان المتعب العبدى: تحقيق كامل حسن الصيرفي / القاهرة / ١٩٣١م .
- ديوان مروان بن أبي حفصة: جمع وتحقيق د . حسين عطوان / الطبعة الثالثة / دار المعارف بمصر / (د.ت) .
- ديوان النابغة الذبياني: تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي / مطبعة مصر / سنة ١٩١٣م .
- ديوان أبي نواس: تحقيق أحمد عبد المجيد الغزالي / مطبعة مصر / سنة ١٩١٣م .
- ديوان الهذليين: دار الكعب / سنة ١٣٦٩هـ .
- الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ أغا بزرك الطهراني مطبعة العزبي / النجف / بغداد / ١٣٥٥هـ / ١٩٣٦م .
- ربط الشواردي في حل الشواهد: ابن الحنبلي: تحقيق د . شعبان صلاح / دار الثقافة العربية / القاهرة / الطبعة الأولى / ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م .
- رسالة في علم الموسيقى: نصير الدين الطوسي: تحقيق زكريا يوسف / مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر / سنة ١٩٦٤م .
- روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات: محمد باقر الخوانساري: تحقيق أسد الله إسماعيليان / قم / سنة ١٣٩٢هـ .
- روضة الأدب في طبقات شعراء العرب: اسكندر إيكاريوس / بيروت / ١٨٥٨م .

- أبو زكريا الفراء ومذهبه في اللغة والنحو: أحمد مكّي الأنصاري / المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية (د. ت) .
- زينة الفضلاء في الفرق بين الضاد والظاء: أبو البركات الأتباري: تحقيق د. رمضان عبد التواب / مؤسسة الرسالة / بيروت / لبنان / الطبعة الثالثة / ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م
- السبعة في القراءات: ابن مجاهد: تحقيق د. شوقي ضيف / دار المعارف بمصر / سنة ١٩٧٢م .
- سراج القارئ المبتي وتذكّار القارئ المنتهي في شرح منظومة الشاطبي المسماة: حرز الأمانني ووجه التهاني: أبو القاسم علي ابن عثمان / مطبعة مصطفى الحلبي بمصر / ١٩٥٥م
- سر صناعة الإعراب: ابن جني: تحقيق مصطفى السقا ، ومحمد الزفزاف / الطبعة الأولى / مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر / سنة ١٣٧٤هـ / ١٩٥٤م .
- السلوك لمعرفة دولة المملوك: تقي الدين المقرئ: لجنة التأليف والترجمة والنشر / ١٩٤١م
- سنن الترمذي (الجامع الصحيح): أبو عيسى محمد بن عيسى بن سؤرة: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / الطبعة الثانية / مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر / ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م .
- سنن الدارمي: أبو محمد عبد الله بن بهرام الدارمي دار الفكر / بيروت / لبنان (د. ت) .
- سنن أبي داود: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني راجعه وعلق عليه محمد محيي الدين عبد الحميد / دار إحياء التراث العربي / بيروت / لبنان / (د. ت) .

- سنن ابن ماجة: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / المكتبة العلمية / بيروت / لبنان / (د. ت) .
- سنن النسائي بشرح السيوطي: دار الكتب العلمية / بيروت / لبنان / (د. ت) .
- سير أعلام النبلاء: شمس الدين الذهبي: تحقيق إبراهيم الزبيق / الطبعة الأولى / مؤسسة الرسالة للطبع والنشر / بيروت / لبنان / ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .
- الشافية في علمي التصريف والخط: ابن الحاجب / المطبعة الميمنية / القاهرة / سنة ١٣٠٥هـ .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ابن العماد الحنبلي المكتب التجاري للطباعة / بيروت / لبنان / (د. ت) .
- شرح أبيات سيويه: أبو جعفر النحاس: تحقيق د. وهبه متولي سالمه / الطبعة الأولى / مطبعة النهضة بمصر / سنة ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م .
- شرح أدب الكاتب: الجواليقي: نشره القدسي / سنة ١٣٥٠هـ شرح اختيارات المفضل: الخطيب التبريزي: دمشق / ١٩٧١م .
- شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: الأشموني: الطبعة الأولى / مطبعة السعادة بمصر / الناشر مكتبة النهضة المصرية / ١٣٧٥هـ / ١٩٥٥م .

- شرح ألفيه ابن مالك: ابن الناظم: تحقيق د. عبد الحميد السيد محمد عبد الحميد / دار الجبل / بيروت / (د. ت).
- شرح الحماسة: التبريزي: مطبعة حجازي / بالقاهرة (د. ت).
- شرح الحماسة: المرزوقي: القاهرة / ١٣٧٢ هـ.
- شرح ديوان امرئ القيس: أبو بكر عاصم بن أيوب: المطبعة الرحمانية / (د. ت).
- شرح شافية ابن الحاجب: الجاربردي: (ضمن مجموعة الشافية).
- شرح شافية ابن الحاجب: رضي الدين الأستراباذي: بتحقيق محمد نور الحسن، محمد الزفزاف، محمد محيي الدين عبد الحميد / دار الفكر العربي / بيروت / لبنان / سنة ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م.
- شرح شافية ابن الحاجب: النقرة كار: (ضمن مجموعة الشافية).
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب: ابن هشام الأنصاري: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / دار الاتحاد العربي / القاهرة / سنة ١٩٦١ م.
- شرح شواهد سيبويه: الأعلم الشبتمري: بأسفل الكتاب / طبعة بولاق / سنة ١٣١٧ هـ.
- شرح شواهد شروح الأنفية: العيني: مطبعة الحلبي / بالقاهرة / (د. ت).
- شرح شواهد المغني / جلال الدين السيوطي: لجنة التراث العربي / بالقاهرة / (د. ت).
- شرح كافية ابن الحاجب: الرضي الأستراباذي: دار الكتب العلمية / بيروت (د. ت).

- شرح كتاب سيويه: أبو سعيد السيرافي: بهامش الكتاب / طبعة بولاق / سنة ١٣١٧هـ .
- شرح اللوحة البدرية في علم العربية لأبي حيان: ابن هشام الأنصاري: تحقيق د. صلاح روي / ط ٢ / مطبعة حسان بالقاهرة / (د. ت) .
- شرح المفصل: ابن يعيش: المطبعة المتيرية / بالقاهرة / (د. ت) .
- شرح الوافية نظم الكافية: ابن الحاجب: تحقيق موسى بناي العليلي / مطبعة الآداب / النجف / العراق / ١٤٠٠هـ = ١٩٨٠م .
- الشعر والشعراء: ابن قتيبة: تحقيق أحمد محمد شاکر / دار المعارف بمصر / ١٣٦٤هـ .
- شمس العلوم: تشوان الحميري: مطبعة بريل / ١٩٥١م .
- شواهد التوضيح والتصحيح لمشكلات الجامع الصحيح: ابن مالك: تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي / لجنة البيان العربي / ١٩٥٧م .
- الصحاحي: ابن فارس: القاهرة / سنة ١٩١٠م .
- الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): إسماعيل بن حماد الجوهري: تحقيق أحمد عبد الغفور عطار / دار الكتاب العربي بمصر / الطبعة الثانية / سنة ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م
- صحيح البخاري بشرح الكرمانلي: دار إحياء التراث العربي / بيروت / لبنان / الطبعة الثانية / ١٤٠١هـ / ١٩٨١م .
- صحيح مسلم بشرح النووي: دار الفكر / بيروت / لبنان / ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

- ضرائر الشعر: ابن عصفور الإشييلي: تحقيق السيد إبراهيم محمد / دار الأندلس / الطبعة الأولى / ١٩٨٠م .
- ضرائر الشعر (أوما يجوز للشاعر في الضرورة) محمد بن جعفر القزاز القيرواني: تحقيق المنجي الكعبي / الدار التونسية / ١٩٧١م .
- الطالع السعيد: الإدفوي: تحقيق سعد محمد حسن / الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر / سنة ١٩٦٦م .
- طبقات الشافعية: ابن قاضي شهبه: مطبعة الحسينية بمصر / (د. ت.) .
- طبقات الشافعية الكبرى / تاج الدين السبكي: تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو / ود. محمود محمد الطناحي / الطبعة الأولى / مطبعة الحلبي بمصر / ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م .
- طبقات الشعراء: ابن المعتز: تحقيق عبد الستار أحمد فراج / الطبعة الرابعة / دار المعارف بمصر / (د. ت.) .
- طبقات فحول الشعراء: ابن سلام: تحقيق محمود شاكر / دار المعارف بمصر / ١٣٧٣هـ .
- طبقات النحويين واللغويين: أبو بكر الزبيدي: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم / الطبعة الثانية / دار المعارف / (د. ت.) .
- ظهر الإسلام: أحمد أمين: الطبعة الأولى / مكتبة النهضة المصرية / بالقاهرة / (د. ت.) .

- غاية النهاية في طبقات القراء: أبو الخير بن الجزري: عنى بنشره ج . برجستر اشرف / مطبعة السعادة بمصر / الناشر مكتبة الخانجي بمصر / سنة ١٩٣٣ م .
- العرف الطيب في شرح ديوان أبي الطيب: الشيخ ناصيف اليازجي: طبعة دار صادر / بيروت / لبنان / ١٩٨٧ م .
- عصر سلاطين الماليك ونتاجه العلمي والأدبي: د . محمود رزق سليم: المطبعة النموذجية بالقاهرة / الناشر مكتبة الآداب بالقاهرة (د . ت) .
- عصور الاحتجاج في النحو العربي: د . عبادة / دار المعارف / مصر / ١٩٨٠ م .
- العمدة: ابن رشيق: الطبعة الثانية / مطبعة السعادة بمصر / سنة ١٣٧٤ هـ / ١٩٥٥ م .
- الفصيح: ثعلب: نشر محمد عبد المنعم خفاجي / طأولى / نشر مكتبة التوحيد بمصر / ١٣٦٨ هـ / ١٩٤٩ م .
- فقه اللغة: د / علي عبد الواحد وافي: مكتبة النهضة المصرية / الطبعة الثانية / ١٣٦٣ هـ / ١٩٤٤ م .
- فهرس آورد: آورد: برلين / سنة ١٨٩٤ م .
- الفهرست: ابن النديم: بعناية قوستاف فلوغل / مكتبة خياط / بيروت / لبنان / (د . ت) ، والرحمانية / بالقاهرة / (د . ت) .

- فهرس الكتب الموجودة بالمكتبة الأزهرية إلى سنة ١٣٦٦هـ / ١٩٤٧م / المطبعة الأزهرية / ١٣٦٧هـ / ١٩٤٨م .
- الفوائد الضيائية، شرح كافية ابن الحاجب: نور الدين الجامي: تحقيق د. أسامة طه الرفاعي / منشورات وزارة الأوقاف والشئون الدينية / بغداد / ١٤٠٢هـ / ١٩٨٣م .
- فوات الوفيات: ابن شاکر الکتبی: تحقيق د. إحسان عباس / دار صادر / بيروت (د. ت)
- في أصول النحو: سعيد الأفغاني: الطبعة الثالثة / لجنة البيان العربي بالقاهرة / ١٩٥٢م .
- القاموس المحيط / مجد الدين الفيروزآبادي: دار الفكر / بيروت / ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .
- القراءات القرآنية في ضوء علم اللغة الحديث: د. عبد الصبور شاهين / دار القلم / القاهرة / ١٩٦٦م .
- القراءات واللهجات د. عبد الوهاب حموده / مكتبة النهضة المصرية / المطبعة الأولى / ١٣٦٨هـ / ١٩٤٨م .
- قطر الندى وبل الصدى: ابن هشام الأنصاري: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / طبعة بيروت / (د. ت) .
- قواعد العقائد: الغزالي: تحقيق سعيد زايد / الدار القومية للطباعة والنشر / ١٩٦٠م .
- الكافية في النحو: ابن الحاجب: تحقيق طارق نجم عبد الله / الناشر مكتبة الوفاء / جدة / المملكة العربية السعودية .

- الكامل في التاريخ: ابن الأثير: راجعه وصححه د. محمد يوسف الدقاق/ دار الكتب العلمية/ بيروت/ لبنان/ (د. ت.) .
- الكامل في اللغة والأدب: أبو العباس المبرد: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، والسيد شحاته/ دار نهضة مصر (د. ت.) .
- الكتاب: سيبويه: تحقيق عبد السلام هارون/ دار القلم بالقاهرة/ دار الرفاعي بالرياض/ الطبعة الثانية/ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- كتاب الأفعال: أبو بكر محمد بن القوطية: مطبعة بريل/ ليدن/ ١٨٩٢م.
- كتاب البئر: أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي: تحقيق د. رمضان عبد التواب/ الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر/ ١٩٧٠م.
- كتاب الجيم: أبو عمرو الشيباني: تحقيق عبد الكريم الغراوي/ الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية/ القاهرة/ ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.
- كتاب النجاة: ابن سينا: الطبعة الأولى/ منشورات دار الآفاق الجديدة/ ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.
- الكشف عن غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التنزيل: جاز الله الزمخشري: الناشر دار الريان للتراث/ بالقاهرة/ ودار الكاتب العربي/ بيروت/ لبنان/ الطبعة الثالثة/ ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : حاجي خليفة مطبعة وكالة المعارف / سنة ١٣٦٤هـ / ١٩٤٣م .
- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها : مكّي بن أبي طالب : تحقيق د . محيي الدين رمضان / مطبوعات مجمع اللغة العربية / بدمشق / ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .
- اللباب في تهذيب الأنساب : ابن الأثير الجزري : دار صادر / بيروت / ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م
- لسان العرب : ابن منظور : طبعة دار المعارف / ( د . ت ) .
- اللهجات العربية في معاني القرآن للفراء : د . صبحي عبد الكريم / الطبعة الأولى / دار الطباعة المحمدية بالأزهر / ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .
- ما يحتمل الشعر من الضرورة : أبو سعيد السيرافي : تحقيق د . عوض القوزي / الطبعة الثانية / دار المعارف / بمصر / ١٤١٢هـ / ١٩٩١م .
- مجاز القرآن : أبو عبيدة : تحقيق د . فؤاد سزكين / الطبعة الثانية / القاهرة / سنة ١٩٧٠م : وتحقيق د . محمد فؤاد / الطبعة الأولى / مطبعة السعادة بمصر / سنة ١٩٤٥م .
- مجالس ثعلب : أحمد بن يحيى ثعلب : تحقيق عبد السلام هارون / الطبعة الرابعة / دار المعارف / بمصر / سنة ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
- جمع الأمثال : الميداني : تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / دار الفكر / سنة ١٣٩٣هـ / ١٩٧٢م / ودار المعرفة / بيروت / لبنان / ( د . ت ) .

- مجمع البيان في تفسير القرآن: الطبري: بيروت/ سنة ١٣٧٩هـ
- مجمل اللغة: أحمد بن فارس: تحقيق زهير عبد المحسن سلطان / مؤسسة الرسالة /  
الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م
- مجموعة الشافية من علمي الصرف والخط: عالم الكتب / بيروت / لبنان / (د. ت).
- المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها: ابن جني: تحقيق علي النجدي  
ناصر، وعبد الفتاح شلي، ومحمد علي النجار / الناشر المجلس الأعلى للشئون الإسلامية /  
القاهرة / ١٩٦٩م .
- مختارات شعراء العرب: ابن الشجري: تحقيق د: نعمات محمد أمين طه / الطبعة الأولى /  
دار التوفيق للطباعة / الرياض / ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
- مختصر منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل: ابن الحاجب: مطبعة كردستان  
العلمية / بالقاهرة / ١٣٢٦هـ .
- المدارس النحوية: د. شوقي ضيف: دار المعارف / بمصر / سنة ١٩٦٨م .
- مدرسة البصرة النحوية: د. عبد الرحمن السيد: الطبعة الأولى / مطبعة سجل العرب /  
١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م .
- المدرسة النحوية في مصر والشام في القرنين السابع والثامن الهجريين: د. عبد العال سالم  
مكرم / دار الشروق / بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .

- المذكر والمؤنث: أبو زكريا الفراء: تحقيق د. رمضان عبد التواب/ الناشر مكتبة دار التراث/ بمصر/ سنة ١٩٧٥ م.
- مراتب النحويين: أبو الطيب اللغوي: تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم/ مطبعة نهضة مصر/ بالقاهرة/ سنة ١٩٥٥ م.
- المسند: الإمام أحمد بن حنبل: المكتب الإسلامي للطباعة والنشر (د. ت).
- المصطلح النحوي: دراسات نقدية تحليلية د. أحمد عبد العظيم دار الثقافة للنشر والتوزيع/ القاهرة/ ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠ م.
- المصطلح النحوي: نشأته وتطوره حتى أواخر القرن الثالث الهجري: د. عوض القوزي/ نشر عمادة شؤون المكتبات/ بجامعة الرياض/ ١٩٨١ م.
- معالم أصول الدين: الإمام فخر الدين الرازي: تحقيق طه عبد الرؤوف سعد/ دار الكتاب العربي/ ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤ م.
- معاني القرآن: لأبي الحسن الأحنف: تحقيق د. فائز فارس/ دار البشير ودار الأمل/ الطبعة الثانية/ ١٤٠١هـ/ ١٩٨١ م.
- معاني القرآن: أبو زكريا الفراء: تحقيق الأساتذة أحمد يوسف نجاتي، ومحمد علي النجار وعبد الفتح شلبي/ طبعة دار الكتب المصرية/ (د. ت).

- معاني القرآن وإعراجه: الزجاج: تحقيق عبد الجليل شلبي / منشورات المكتبة العصرية / بيروت / لبنان / (د. ت) .
- معجم الأدباء: ياقوت الحموي: دار المأمون بمصر / (د. ت) .
- معجم الأطباء: أحمد عيسى: مطبعة فتح الله إلياس / مصر / (د. ت) .
- معجم ألقاب الشعراء: د. سامي مكي العاني: الطبعة الأولى مطبعة النعمان / النجف / العراق / سنة ١٩٧١ م .
- معجم البلدان: ياقوت الحموي / الطبعة الأولى / مطبعة السعادة / مصر / سنة ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م .
- معجم الشعراء: المرزباني / نشر القدسي بتهذيب المستشرق د. سالم الكرنكوي / ١٣٥٤ هـ
- معجم شواهد العربية: عبد السلام هارون / مكتبة الخانجي بمصر / الطبعة الأولى / سنة ١٣٩٢ هـ / ١٩٧٢ م .
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة / عمر رضا كحالة / الطبعة الخامسة م مؤسسة الرسالة للطبع والنشر / ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .
- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة / دار إحياء التراث العربي / بيروت / لبنان / (د. ت) .
- معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية / د. محمد إبراهيم عبادة / دار المعارف (د. ت) .

- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي الشريف: نشر د. أ. ي. ونسك، ود. ي. ب. منسج / مطبعة بريل / ليدن / ١٩٤٣ م.
- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم: وضعه محمد فؤاد عبد الباقي / دار الريان للتراث / ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية بالقاهرة: مكتبة الصحوة / مصر / (د. ت.).
- معيد النعم وميد النعم: تاج الدين النسبكي / تحقيق: محمد علي النجار، وأبي زيد شلبي / الطبعة الأولى / طبعة دار الكتاب العربي / بمصر / ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م.
- مغني اللبيب عن كتب الأعراب: ابن هشام: تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد / دار الكتب المصرية / القاهرة / (د. ت.).
- مفاتيح العلوم / الخوارزمي / المطبعة المنيرية / سنة ١٣٣٢ هـ.
- مفاتيح السعادة ومصباح السيادة: طاش كبري زادة / تحقيق كامل بكري، وعبد الوهاب أبي النور / دار الكتب الحديثة / بالقاهرة / (د. ت.).
- المفاتيح في الصرف: عبد القاهر الجرجاني / تحقيق د. علي توفيق الحمد / دار الرسالة للطبع والنشر / ودار الأمل / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م.
- المفصل في علم العربية: جار الله الزمخشري / دار الجليل / بيروت / لبنان / (د. ت.).

- المفضل في شرح المفصل : علم الدين السخاوي : تحقيق عبد الكريم جواد كاظم / دكتوراه كلية اللغة العربية بالقاهرة .
- المفضليات : المفضل بن محمد الضبي : شرح وتحقيق أحمد شاکر / وعبد السلام هارون / دار المعارف بمصر / ١٣٧١ هـ .
- المقتبس من اللهجات العربية والقروانية : د . محمد سالم محسن مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع بالأسكندرية / ١٩٨٦ م .
- المقصد في شرح الإيضاح : عبد القاهر الجرجاني : تحقيق د . كاظم مرجان / بغداد / ١٩٨٢ م .
- المقضب : المبرد : تحقيق محمد عبد الخالق عضية / عالم الكتب / بيروت / ( د . ت ) .
- المقدمة : ابن خلدون : مؤسسة الأعلمي للطبوعات / بيروت / ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م .
- الممتع في التصريف : ابن عصفور الإشبيلي : تحقيق فخر الدين قباوة / منشورات دار الآفاق الجديدة / بيروت / لبنان / طبعة ثالثة ( د . ت ) .
- مناهج تحقيق التراث بين القدامى والحديثين : د . رمضان عبد التواب : الطبعة الأولى / مطبعة المدني / الناشر مكتبة الخانجي / بالقاهرة / ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م .
- مناهج الكافية في شرح الشافية / الشيخ زكريا الأنصاري / بهامش شرح شذور الذهب .
- منتهى الأرب بتحقيق شرح شذور الذهب : الشيخ محمد نحبي الدين عبد الحميد / بهامش شرح شذور الذهب .

- منتهى الوصول والأمل في علمي الأصول والجدل : ابن الحاجب / الطبعة الأولى / مطبعة السعادة / بمصر / ١٣٢٦ هـ .
- المنصف شرح تصريف المازني : أبو الفتح بن جني / تحقيق إبراهيم مصطفى ، وعبد الله أمين / الطبعة الأولى / مطبعة مصطفى البابي الحلبي / بمصر / سنة ١٣٧٣ هـ / ١٩٥٤ م .
- المتقوس والمدود : الفراء : تحقيق عبد العزيز الميمني / دار المعارف مصر ( د . ت ) .
- منهج البحث في الأدب : لانسون ، ومايه : نقله من الفرنسية إلى العربية د . محمد مندور / دار العلم للملايين / بيروت / لبنان / ( د . ت ) .
- الموفى في النحو الكوفي : صدر الدين الكنغراوي : شرحه محمد بهجة البيطار / مطبوعات المجمع العلمي العربي / دمشق / ( د . ت ) .
- موقف النحاة من الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف : د . خديجة الحديثي . منشورات وزارة الثقافة والإعلام / بالعراق / ١٩٨١ م .
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ابن تغري بردي المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ( د . ت ) .
- نزهة الطرف في علم الصرف : للميداني : دار الآفاق الجديدة / بيروت / لبنان / الطبعة الأولى / ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .
- نسب قرش : للمصعب الزبيرى : تحقيق أ . ليفي بروفنسال / دار المعارف بمصر / ١٩٥٣ م .

- النشر في القراءات العشر: ابن الجزري: دار الكتب العلمية/ بيروت/ لبنان/ (د.ت).
- النوادر في اللغة: أبو زيد الأنصاري: دار الكتاب/ بيروت/ لبنان/ ١٣٨٧هـ.
- هدية العارفين: إسماعيل البغدادي: الطبعة الثالثة/ إسطنبول/ سنة ١٣٨٧هـ/ ١٩٤٧م.
- وفيات الأعيان: ابن خلكان: تحقيق إحسان عباس/ دار الثقافة/ بيروت/ لبنان/ (د.ت).

#### رابعاً: الرسائل العلمية:

- البسيط شرح كافية ابن الحاجب: تحقيق عبد المنعم محمود علي سيد/ دكتوراه بكلية اللغة العربية بجامعة الأزهر، ١٩٧٦م.
- شرح الوافية نظم الكافية: ابن الحاجب: تحقيق طارق نجم عبد الله، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية بالقاهرة.
- كتاب كشف النقاب عن مخدرات ملححة الإعراب: عبد الله الفاكهي: تحقيق ودراسة عبد المقصود محمد عبد المقصود، ماجستير\_ كلية دار العلوم/ ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.
- المصطلحات النحوية، نشأتها وتطورها: سعيد أبو العزم، ماجستير، دار العلوم، ١٩٧٧م.
- الوافية في شرح الكافية: ركن الدين الأسترايازي، بتحقيق خالد فائق أحمد محمود، دكتوراه، كلية اللغة العربية بالأزهر، سنة ١٣٩٧هـ/ ١٩٧٧م.

## فهرس الموضوعات

### الموضوع

٧	..... المقدمة
١٣	..... <u>التمهيد: عصر ركن الدين الأستراباذي</u>
١٣	..... • الحالة السياسية في عصره
١٧	..... • الحالة الاقتصادية والاجتماعية في عصره
١٨	..... • الحالة العلمية والفكرية والثقافية في عصره
٢٣	..... • الحياة الدينية في عصره
٢٤	..... <u>الفصل الأول: ركن الدين: نشأته وحياته وأثاره</u>
٢٤	..... المبحث الأول: نشأته وحياته
٢٤	..... أ- اسمه ونسبه
٢٥	..... • اضطراب الروايات في زاوية الأسماء وما يتعلق بها من الكنى والألقاب
٢٨	..... • أحمد هو أم محمد ؟
٣٠	..... ب- ألقابه
٣٣	..... ج- كنيته
٣٥	..... د- أسرته

٣٦	..... هـ - ميلاده
٣٩	..... و - موقعتنا من الروايات السابقة
٤٢	..... ز - موطنه
٤٤	..... ح - نشأته وحياته العلمية
٤٥	..... ط - رحلاته
٤٦	..... ي - أخلاقه وصفاته
٤٧	..... ك - مكاتبه العلمية وثقافته
٤٨	..... ل - مذهبه الفقهي
٤٩	..... م - صلة ركن الدين بالمذهب المالكي
٥١	..... ن - خلاصة القول في عقيدته وحوادثه
٥٢	..... س - شيوخه وتلاميذه
٥٢	..... أولاً: شيوخه:
٥٧	..... ثانياً: تلاميذه:
٥٨	..... ع - وفاته
٥٩	..... ف - آراء العلماء فيه
٦٥	..... <u>المبحث الثاني: آثاره (الموجود منها والمفقود)</u>

- ٦٦ - الاختيارات النحوية
- ٦٧ - البسيط :
- ٦٧ - حل العقد والعقل في شرح مختصر منتهى الوصول والأمل
- ٦٨ - حواشٍ على التجريد للطوسي
- ٦٨ - حواشٍ على كليات القانون
- ٦٨ - الزينة
- ٦٩ - شرح الحاوي الصغير
- ٦٩ - شرح ديوان الحماسة
- ٧٠ - شرح شافية ابن الحاجب
- ٧٠ - شرح شمسية المنطق
- ٧١ - الشرح الصغير على كافية ابن الحاجب
- ٧١ - شرح فصيح ثعلب
- ٧٢ - شرح قواعد العقائد للغزالي
- ٧٣ - شرح قواعد العقائد النصيرية
- ٧٣ - شرح المطالع في المنطق
- ٧٣ - شرح المعالم في أصول الدين

- ٧٤ - كتاب جمع فيه الأسئلة التي منأها شيخه الطوسي وأجاب عنها
- ٧٣ - مرآة الشفاء في الطب
- ٧٤ - نهج الشيعة
- ٧٤ - الوافية في شرح الكافية (الموسط)
- ٧٥ - كتاب الشرح الصغير على كافية ابن الحاجب
- ٨٧ \* ما وصل إلينا من مصنفاته
- ٨٨ ١- كتاب البسيط :
- ٩٠ • تحقيق اسم الكتاب
  - ٩١ • توثيق نسبه إلى ركن الدين
  - ٩٣ • مخطوطاته
  - ٩٥ • طباعته
  - ٩٥ • ما يماز به هذا الكتاب
- ٩٧ ٢- كتاب الموسط :
- ٩٧ • تعريف بالكتاب
  - ٩٨ • تحقيق عنوانه وتوثيق نسبه إلى ركن الدين
  - ١٠٠ • أهمية هذا الكتاب

- مخطوطات الكتاب ..... ١٠٠
- طباعته ..... ١٠٨
- الشروح والحواشي عليه: ..... ١٠٩
- أولاً: الشروح ..... ١٠٩
- ثانياً: الحواشي ..... ١١٢
- تعقيب ..... ١١٣
- ٣- شرح الشافية: ..... ١١٦
- الفصل الثاني: منهج ركن الدين في معالجة القضايا النحوية
- ..... ١١٧
- أسلوبه: ..... ١٣٩
- الفصل الثالث: مذهبه النحوي: ..... ١٤٨
- أولاً: المسائل النحوية: ..... ١٥٣
- ثانياً: مصطلحاته النحوية ودلالاتها على مذهبه النحوي ..... ١٧٣
- ألقاب الإعراب والبناء: ..... ١٧٤
- فعل الأمر ..... ١٧٥
- الضمير، المضمرة، الإضمار قبل الذكر ..... ١٧٥
- ضمير الشأن، والقصة، والحديث، والأمر ..... ١٧٦

- ضمير التصل ..... ١٧٦
- لام الابتداء ..... ١٧٨
- أسماء الأفعال ..... ١٧٨
- اسم الفاعل ..... ١٧٩
- جملة المفاعيل: معه، له، فيه، المطلق ..... ١٧٩
- حروف الجرّ أو حروف الإضافة ..... ١٧٩
- الظرف ..... ١٨٠
- البدل ..... ١٨١
- عطف البيان ..... ١٨١
- العطف بالحروف ..... ١٨٢
- لا: التي تنفي الجنس ..... ١٨٢
- التفي والإثبات ..... ١٨٢
- المنصرف وغير المنصرف ..... ١٨٢
- التخيّن ..... ١٨٣
- حروف الزيادة ..... ١٨٣
- واو المصاحبة: ..... ١٨٤

- ١٨٤ • الفعل المتعدي وغير المتعدي .....
- ١٨٥ • مصطلحات ابتكرها ركن الدين: .....
- ١٨٥ • الفعل الحقيقي والفعل الاصطلاحي .....
- ١٨٦ • الفعل الاختياري والفعل الطبيعي .....
- ١٨٧ • آلة الشرط، وآلة الجزاء .....
- ١٨٧ • مصطلحا الإيئة واللّمة .....
- ١٩١ الفصل الرابع: الشواهد النحوية عند ركن الدين
- ١٩٢ أولاً: القرآن الكريم بقراءاته
- ١٩٩ • منهج ركن الدين في الاحتجاج بالقراءات .....
- ٢٠١ • أولاً - الاكتفاء بالقراءة في إثبات القاعدة النحوية .....
- ٢٠٢ • ثانياً - الاحتجاج بقراءة آية لوجهي مسألة واحدة .....
- ٢٠٤ • ثالثاً - الاحتجاج بالقراءة تقوية لشاهد شعري .....
- ٢٠٦ • رابعاً - قد يثبت لغة ما ويقويها بشاهد من القراءات .....
- ٢٠٧ • موقفه من القراءة التي لم تبلغ حد التواتر عند علماء القراءات .....
- ٢١٢ • ثانياً: الحديث النبوي الشريف:
- ٢٢٠ • ثالثاً: كلام العرب (النثر والشعر)

الشعر: ..... ٢٢٦

٢٢٧ - شعراء ركن الدين من حيث الإطارين الزماني والمكاني

٢٢٧ أولاً: العدنانيون (وهم عرب الشمال)

٢٢٨ - شعراء تميم .....

٢٢٩ - شعراء هوازن .....

٢٣٠ - شعراء عطفان .....

٢٣١ - شعراء باهلة .....

٢٣١ - شعراء غنمي .....

٢٣١ - شعراء قثم .....

٢٣١ - شعراء عدوان .....

٢٣١ - شعراء سليم .....

٢٣٢ - شعراء بكر وتغلب .....

٢٣٣ - شعراء أمد .....

٢٣٤ - شعراء قرش .....

٢٣٤ - شعراء هذيل .....

٢٣٥ - شعراء الرباب .....

٢٣٥٠ ..... شعراء كنانة -

٢٣٥ ..... شعراء ضبّة -

٢٣٦ ..... شعراء مزينة -

٢٣٦ ..... شعراء إباد -

٢٣٦ ..... ثانياً: القحطانيون (وهم عرب الجنوب)

٢٣٦ ..... شعراء الأزدي -

٢٣٧ ..... شعراء طين -

٢٣٧ ..... شعراء مذحج -

٢٣٧ ..... شعراء كدة -

٢٣٨ ..... شعراء حمير -

٢٣٨ ..... شعراء قضاة -

٢٣٨ ..... شعراء الأودي -

٢٣٨ ..... ثالثاً: شعراء آخرون

٢٣٩ ..... أبو نواس -

٢٣٩ ..... الإمام الشافعي -

٢٣٩ ..... أبو تمام -

- ٢٣٩ ..... أبو الطيب المتنبّي -
- ٢٣٩ ..... رجل من بني سلول -
- ٢٣٩ ..... راجعا: شعراء مجهولون
- ٢٣٩ ..... ربيعة بن ثابت -
- ٢٣٩ ..... عبد الواسع بن أمامة -
- ٢٤٠ ..... ابن عيصبة -
- ٢٤٠ ..... ليلي امرأة سالم بن قحقان -
- ٢٤٠ ..... الزنّاء -
- ٢٤٠ ..... مسلم بن معبد الوالبي -
- ٢٤١ ..... أولاً - الإطار الزمّني لشعراء ركن الدين
- ٢٤٢ ..... ركن الدين وشعراء ما بعد عصر الاحتجاج -
- ٢٤٢ ..... أولاً: أبو نواس -
- ٢٤٦ ..... ثانياً الإمام الشافعي -
- ٢٤٧ ..... ثالثاً: أبو تمام -
- ٢٤٨ ..... خامساً: أبو الطيب المتنبّي -
- ٢٥٢ ..... ثانياً: الإطار المكاني لشعراء ركن الدين:

- ٢٥٥ ..... - منهج ركن الدين في شواهد
- ٢٥٦ ..... - توثيق الشاهد عند ركن الدين
- ٢٦٣ ..... - موقف الركن من الشاهد المخالف لمذهبه النحوي ...
- ٢٦٧ ..... - موقفه من الشاهد المجهول
- ٢٦٩ ..... - موقفه من شواهد المصنف
- ٢٧١ ..... - أبيات متعددة الرواية
- ٢٨٠ ..... - ثانياً النشر :
- ٢٨٢ ..... - موقف ركن الدين من الاستشهاد بكلام العرب النثري
- ٢٩٠ ..... - اللهجات العربية عند ركن الدين :
- ٢٩٠ -١- إلحاق علامة التثنية والجمع بالفعل في أول الجملة طحجة طيبي، وأزد وشنوءة
- ٢- تسكين الشين في (عشر، عشرة) في الأعداد من ثلاثة عشر وثلاث عشرة ...
- ٢٩٢ ..... إلى تسعة عشر، وتسع عشرة لغة أهل الحجاز وكسرها لغة بني تميم
- ٣- بناء فعال إذا كان علماً للأعيان، مؤنثاً كطام وغلاب عند أهل الحجاز، وأعرابه
- ٢٩٢ ..... عند بني تميم
- ٢٩٣ ..... -٤- تشديد نون اللذان واللآن، وهذان وهاتان لغة تميم وقيس

٥- الاسم المقصور، نحو قى ورحى وعصاً، قلب الألف ياء عند الإضافة إلى ياء المتكلم

٢٩٥ ..... في غير التثنية في لهجة هذيل

٦- حذف الياء والإجزاء عنها بالحركة المجانسة التي هي الكسرة لهجة هذيل

٢٩٧ الفصل الخامس: جهد ركن الدين في الميدان الصرفي (من خلال كتابه شرح الشافية)

٢٩٧ ..... قيمة الكتاب •

٢٩٨ ..... منهج ركن الدين في عرض قضايا التصريف في الكتاب •

٣٠٢ ..... بين ركن الدين وابن الحاجب •

٣٠٦ ..... المسائل الخلافية في الكتاب •

٣٠٦ ..... ١- خلافهم حول أصل (كَيُونَة) •

٣٠٧ ..... ٢- أصل الهاء المتطرفة في (هنا) •

٣٠٩ ..... ٣- وزن (أشياء) وعلة منعها من الصرف •

٣١١ ..... ٤- أصل الألف المنقلبة عن التنوين في الاسم المقصور حال الوقف •

٣١٢ ..... ٥- وزن (إنسان) •

٣١٣ ..... ٦- وزن (همَّرش) •

٣١٤ ..... ٧- اشتقاق لفظة (سُرْبَة) •

٣١٦ ..... ٨- اشتقاق لفظة (مُوونة) •

- ٣١٧ ..... ٩- خلافتهم حول وزن (أول)
- ٣١٨ ..... ١٠- الزائد في التضعيف: الثاني أم الأول
- ٣١٨ ..... ١١- الهاء في (هجرع) زائدة أم أصلية
- ٣١٩ ..... ١٢- أصل (استطاع)
- ٣٢٠ ..... ١٣- ثنية اللذنا واللتيا
- ٣٢٠ ..... ١٤- خلافتهم حول كتابة الألف الثلاثية في الاسم المنون
- ٣٢٢ ..... • اللهجات العربية الواردة في شرح الشافية:
- ٣٢٢ ..... ١- قلب الكسرة فتحة والياء ألفاً لهجة (طيين)
- ٣٢٣ ..... ٢- لهجة (هذيل) في الثلاثي المعتل العين إذا جمع مؤنث سالماً
- ٣٢٤ ..... ٣- تسكين العين في نحو (حُجرات) و(كسرات) لهجة تميم
- ٣٢٤ ..... ٤- لهجات العرب في نطق الأمر المدغم للواحد والمضارع المجزوم بالسكون
- ٣٢٨ ..... ٥- حذف الواو والياء اللتين هما ضميران لفة لبعض قيس وأسد
- ٣٢٩ ..... ٦- إبدال الميم من لام التعريف لفة طائية
- ٣٢٩ ..... ٧- إبدال الهاء من الهمزة لهجة طائية
- ٣٣٠ ..... ٨- أهل اليمن ينطقون الجيم كافاً
- ٣٣٠ ..... ٩- قلب ألف التثنية في الوقف لهجة لبعض فزارة وقلبا ياء لفة طيء

٣٣٠ ..... ١٠- قس يَعبُوز الصاد من الزاي في النطق

٣٣١ ..... ١١- اللهجات العربية في الوقف على المنون

٣٣٢ ..... ١٢- بعض العرب يقف على الهاء في المؤنث بالتاء

٣٣٤ ..... ١٣- وجد يجد : لغة عامرية

٣٣٥ الخاتمة :

٣٤١ المصادر والمراجع

٣٦٩ المحتوى

## صدر للمؤلف

### أولاً - البحوث :

- ١ - دور علم الأصوات في تفسير قضايا الإعلال في العربية: مجلة الدراسات اللغوية بالرياض .
  - ٢ - شخصية ابن جنّي التصريفية في كتابه ( المقتضب من كلام العرب ) : حوليات دار العلوم للغة العربية ، السنة (٦) ، الإصدار الرابع ، ع (١٢) ، شعبان ١٤١٩ هـ / ديسمبر ١٩٩٨ م .
  - ٣ - شواذ الإبدال في العربية: مجلة كلية الآداب بجامعة المنوفية ، ع (٢٦) أغسطس ١٩٩٦ م .
  - ٤ - اللام الفارقة : حقيقتها، حكمها، مواقعها، الخلاف فيها: مجلة كلية اللغة العربية بالزقازيق ١٩٩٩ م .
  - ٥ - مفهوم الاشتقاق الصرفي وتطوره عند النحويين والأصوليين: مجلة عالم الكتب بالرياض ، ع (٥ ، ٦) ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م .
  - ٦ - منهج أبي البركات الأنباري في كتابه ( البيان في غريب إعراب القرآن ) : مجلة عالم الكتب بالرياض ، ع (١) / م (٢١) - ١٩٩٩ م .
- ثانياً - الكتب المؤلفة :

- ٧ - تفسير أرجوزة أبي النجم العجلي ( اللامية المشهورة المعروفة بأم الرجز ) : صدر الجزء الأول منه عن المركز المصري للدراسات والترجمة والنشر بالقاهرة عام ٢٠٠٠ م .
  - ٨ - دراسة البنية الصرفية في ضوء اللسانيات الوصفية ( قيد الطبع )
  - ٩ - الجملة الاسمية ونواسخها : صدرت الطبعة الأولى منه عن دار الثقافة العربية بالقاهرة ١٩٩٣ م ، وصدرت الطبعة الثانية عن المركز المصري للدراسات والترجمة والنشر بالقاهرة عام ٢٠٠٠ م .
- ثالثاً - الكتب المحققة :

- ١٠ - شرح شافية ابن الحاجب ، لركن الدين الأستراباذي ( ت ٧١٥ هـ ) ( قيد الطبع ) .
- ١١ - الكافي في علمي العروض والقوافي ، لأبي العباس الخواص ( ت ٨٥٨ هـ ) ، صدر عن دار الإسلام للطباعة بالمنصورة عام ٢٠٠١ م .

١٢- كشف النقاب عن مخدّرات ملحّة الإعراب، لعبد الله الفاكهي ( ت ٩٧٢هـ ) ( قيد الطبع )  
١٣- المقتضب من كلام العرب في اسم المفعول من الثلاثي المعتلّ العين ، لابن جني ( ٣٩٢ هـ )  
: صدرت طبعته الأولى عن دار الثقافة بالقاهرة ١٩٩٧ م ، وأعيد نشره في مجلّة عالم  
المخطوطات والنوادر بالرياض ، ع ( ٢ ، ٣ ) عام ١٤١٩ هـ ، وأعيد طبعه ثالثة في دار  
الإسلام للطباعة بالمنصورة عام ٢٠٠٢ م .

obaidi.kanadil.com